



الخالدون

ALKHALEDOON

السنة الثامنة - العدد الثامن والخمسون - آب ٢٠١٩
مجلة شهرية تصدر عن: رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (١٠٧٠)

مؤسسة الشهداء

تحية ذكرى جريمة سبايكر وفتوى الجهاد الكفائي بحضور عوائل الشهداء



يمكنكم التواصل معنا إلكترونيا
عن طريق برنامجي



07721607897
07823374487

المحتويات

16

لقاء رئيسة المؤسسة



21

مفهوم الذكاء



25

قال الشهيد



رئيس مجلس الإدارة
ناحجة عبد الامير الشمري

نائب رئيس مجلس الإدارة
د. احمد الجراح

الإشراف العام
باسم جهاد

رئيس التحرير
عزيز السوداني

هيئة التحرير
احمد عبد السلام
كفاح حداد
صلاح ياسر خساره
هناء جلوب
احمد صلاح

التصميم
اسراء عبد الكريم جبر

الاخراج الفني
حيدر كاظم سباهي

جمع الارشيف
جواد صباح جواد

موقع مؤسسة الشهداء
www.alshuhadaa.gov.iq

البريد الالكتروني للمجلة
Alkhaleedoon_mag@yahoo.com

منتدى الخالدون
www.alkhaleedoon.com

البريد الالكتروني
لدائرة العلاقات والإعلام
media@alshuhadaa.gov.iq

34

سيرة الشهيد
سيد قاسم المبرقع



41

الشهادة والشهداء



47

الترباط الايجابي



كلمة رئيس المؤسسة ..

إنتصر العراقيون، وتحررت أرض العراق بفضل
سواعد أبطاله من قواتنا المسلحة والحشد الشعبي
الذين هبوا لنصرة الوطن وطرد قوى الظلام
الغاشمة ممثلة بتنظيم داعش الإرهابي ، إنتصرنا
بعد ان هب أبناء الوطن على إختلاف مشاربهم
وإنتماؤاتهم ملين نداء الوطن ممثلاً بنداء المرجعية
الرشيدة التي أعلنت في ١٣ من شهر حزيران من عام
٢٠١٤ فتوى الجهاد الكفائي، على اثر احتلال تنظيم
داعش الإرهابي أراضي واسعة من أرض العراق،
فالتحق الآلاف للجهاد منتصرين بصوت الحق
ونداء الشرف المجيد .

إن مؤسسة الشهداء تحتفل بهذه المناسبة كونها
رمز وعنوان للشجاعة والإنتماء الوطني لأرض
المقدسات ، وتستذكر بطولات أبنائها الذين
استشهدوا دفاعاً عن شرف وعزة هذه الأرض ، تلك
الدماء الطاهرة التي صنعت التحرير، والتي جعلت
من الفتوى المقدسة شعارها في طرد كل من تسول
له نفسه الإعتداء على أرض العراق.

إن دماء الشهداء وفتوى الجهاد الكفائي هما عنوان
واحد للحمية النصر والمجد التي سطرها أبطال
الحشد الشعبي المقدس وسيبقى كل العراقيين
الشرفاء يحتفلون بهذا اليوم الخالد كونه رمز
للتضحية وانتصار للدم ضد الحقد والجهل والظلم

ناجحة عبد الأمير الشمري
رئيسة مؤسسة الشهداء



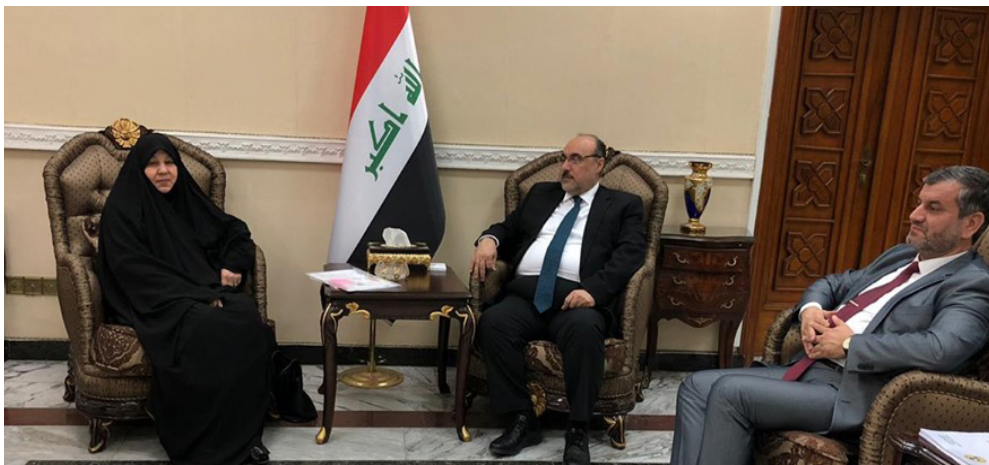
رئيسة المؤسسة تجتمع بالمديرين العامين وتجدد التأكيد على بذل الجهود لخدمة ذوي الشهداء



الإستعانة بالمؤسسة في تقديم العون لإكمال كتابة رسالة الماجستير الخاصة به والمتعلقة بموضوع (التنظيم القانوني لمؤسسة الشهداء في العراق). وضم الإجتماع مدير عام دائرة شهداء ضحايا جرائم البعث السيد أيوب قاسم ومدير عام دائرة شهداء الحشد الشعبي السيد علي المبرقع ومعاون مدير عام دائرة شهداء ضحايا الإرهاب السيدة ابتهاج جبار .

ترأست رئيسة مؤسسة الشهداء السيدة ناجحة الشمري إجتماعاً للمدراء العامين وبحضور نائب رئيس المؤسسة، لمناقشة مايقدم لذوي الشهداء في الدوائر والمديريات، وتكثيف الجهود لخدمة لهم كل حسب موقعه في المؤسسة. السيدة الشمري إستمعت خلال الإجتماع الى شرح مفصل عن عمل الدوائر وما يقدم لذوي الشهداء إضافة الى النظر في الطلب المقدم من قبل الباحث باقر حسين عباس وهو من ذوي الشهداء، الذي يروم

رئيسة مؤسسة الشهداء تلتقي مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء



بشكل كامل لذوي الشهداء . كما وضحت رئيسة المؤسسة أن عمل المؤسسة يتعلق بجوانب كثيرة بمؤسسات ووزارات الدولة الأخرى لذلك يحتاج دعم حكومي بما يتناسب والتضحيات التي قدمها الشهداء، مبيّنة أن المؤسسة مستمرة بعملها في خدمة ذوي الشهداء ضمن الإمكانيات المحدودة المتوفرة لديها وتسعى إلى تعزيز تلك الإمكانيات . ومن جانبه أشاد مدير مكتب رئيس الوزراء بعمل المؤسسة والجهود المبذولة من قبل العاملين فيها مثنياً ما قدمته المؤسسة كون قضية الشهيد العراقي هي القضية الأبرز لأن هذه الدماء صنعت مجد العراق .

التقت رئيسة مؤسسة الشهداء السيدة ناجحة عبد الأمير الشمري مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء السيد محمد الهاشمي . وجرى خلال اللقاء إستعراض أهم إنجازات المؤسسة وما قدمته لذوي الشهداء من حقوق وفق ما نص عليه قانوني المؤسسة وأبرز المعوقات التي تواجه عمل المؤسسة وذلك لأن المؤسسة تتعامل مع عدد كبير من ذوي الشهداء ضمن الفئات الثلاث التي نص عليها القانون والتي تحتاج إلى أموال إضافية لكي تصرف كحقوق لذوي الشهداء . والمؤسسة ناشدت الحكومة طيلة مدة أربع سنوات لتعزيز وضعها المالي بما يسمح لها بإيصال الحقوق

مؤسسة الشهداء تحيي ذكرى جريمة سبايكر وفتوى الجهاد الكفائي بحضور عوائل الشهداء



غاية واحدة. مبيناً أن جريمة سبايكر كانت خذلاناً بحق أبناء العراق من قبل بعض العشائر الذين تعاونوا مع داعش في قتل وغدر الضحايا من الشباب بطرق وحشية أظهرت حقداً دفيناً، داعياً عشائر تلك المناطق التي حدثت فيها الجريمة النكراء إلى تسليم المجرمين وكل من ساعدهم إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل لما اتركوا من جريمة بحق طلاب سبايكر . كما أثنى وبارك السيد عويد الدور الكبير للمرجعية العليا في إطلاق فتوى الجهاد الكفائي التي حررت العراق من ظلم داعش واعادت للعراقيين هيبته وعزتهم مبيناً دور مؤسسة الشهداء في رعاية عوائل الشهداء وإعطاء حقوقهم المادية والمعنوية . بعدها عرضت مسرحية جسدت الدور الوحشي لعصابات داعش وكيفية الانتصار عليهم.

ختم الحفل كان اجتماع عوائل الشهداء في باحة النصب لإيقاد الشموع التي أضيئت لأرواح الشهداء رافقتها دموع لأمهات الشهداء وآبائهم . كل ذلك لم يثنهم عن بذل الغالي والنفيس لأجل العراق .. تربة اعتادت التضحية من أجل الحرية

وسط إستذكار رافقه إستنكار لجرائم داعش بحق أبناء العراق وإبتسامة توجتها الفرحة بالنصر على قوى الإرهاب أحييت مؤسسة الشهداء ذكرى فاجعة سبايكر بحق طلاب القوة الجوية الذين إستشهدوا على يد داعش إضافة الى إحياء ذكرى إنطلاق فتوى الجهاد الكفائي من قبل المرجعية العليا في النجف الاشرف التي أنتجت النصر على الإرهاب. أقيمت إحتفال في نصب الشهيد حضرها نائب رئيس المؤسسة السيد كاظم عويد ومدير دائرة العلاقات والإعلام وتوثيق جرائم البعث الدكتور أحمد الجراح وجمع من مديري الأقسام والموظفين وذوي الشهداء، ابتداء بقراءة أي من الذكر الحكيم بعدها الوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحماً لأرواح شهداء العراق ومن ثم عرض فلم وثائقي يبين جرائم عصابات داعش الإرهابية بحق أبناء العراق بارد ومن ثم أنطلاق الفتوى المباركة والإنتهاء بتحقيق النصر على الإرهاب.

وألقي نائب رئيس المؤسسة السيد كاظم عويد كلمة أكد فيها على أن المرتكب الحقيقي لجريمة سبايكر هو حزب البعث الذي شكل مع داعش عملة واحدة لتحقيق

مؤسسة الشهداء تستحصل موافقة وزارة المالية على إعفاء شهداء وجرحى الحشد الشعبي من الديون المترتبة بذمتهم

مبيناً أنه «تم إطفاء الديون حسب قانون تخليد تضحيات شهداء وجرحى الحرب ضد عصابات داعش الإرهابية رقم (٨١) لسنة ٢٠١٧، حيث تنص المادة (رابعا) على شطب الديون المسجلة بذمة الشهداء والجرحى الذين لديهم نسبة عجز (٧٥ بالمائة) فمافوق المشمولين بحكام هذا القانون، المصارف الحكومية ، وصندوق الإسكان ، وتنص المادة (رابعا) (ثانيا) على شطب ٥٠٪ من الديون الحكومية المسجلة بذمة الجرحى والمصابين وذوي الإحتياجات الخاصة المشار اليهم بالمادة ٢ من هذا القانون» .

إكراماً وعرفاناً للتضحيات الجسام التي قدمها شهداؤنا حرصت مؤسسة الشهداء على تقديم أفضل الخدمات لذويهم، وبمتابعة حثيثة من قبل رئيسة المؤسسة السيدة ناجحة عبد الأمير الشمري، ومن خلال كتاب دائرة شهداء الحشد الشعبي المرقم دع/ ش ٢ / ٩٨٣ في ١٢/٥/٢٠١٩ الذي خاطبت خلاله وزارة المالية والبنك المركزي العراقي وصندوق الإسكان العراقي. صرح مدير عام دائرة شهداء الحشد الشعبي في المؤسسة السيد علي عبد الرحمن المبرقع: أن وزارة المالية قررت إطفاء الديون المترتبة بذمة عوائل شهداء وجرحى الحشد الشعبي حسب كتاب وزارة المالية ١١٠٨ في ٩/٦/٢٠١٩ .



وفد مكتب حقوق الإنسان في بعثة الأمم المتحدة يزور مكتب المركز الوطني في متحف المؤسسة



قبل سنة ٢٠٠٣ وبعدها رغم الظروف الصعبة على مستوى المقابر الجماعية والتعويضات والتوثيق، وقد أثنى السيد Joshi على جهود المؤسسة وأهمية العمل المناط بها. وتأتي هذه الزيارة ضمن سلسلة أعمال مشتركة تهدف الى التعاون والمساعدة في حسم هذه الملف والتعريف بجرائم نظام البعث المقتور وأذنبه من العصابات الارهابية.

في سياق التعاون المشترك مع مكتب حقوق الإنسان في بعثة الأمم المتحدة (UN)، زار السيد (Dharmanan-) مكتب المركز الوطني لتوثيق جرائم البعث في متحف مؤسسة الشهداء، وتم التباحث حول دور مؤسسة الشهداء في حقوق الإنسان وملف شؤون المفقودين. كما تم تعريف الوفد بعمل المؤسسة من خلال دوائرها المختصة والجهود التي قدمتها في هذا الملف

مؤسسة الشهداء توزع المنحة المالية العقارية لذوي الشهداء في قضاء الصويرة



واضاف أن» تلك المبالغ هي نصف مبلغ المنحة العقارية المنصوص عليها في القانون، والمؤسسة تسعى جاهدة الى استحصاا جميع المبالغ لتلك العوائل بعد اضافة التخصيصات المالية اللازمة من قبل وزارة المالية». من جانبه أشاد محافظ واسط والوفد المرافق له من أعضاء مجلس المحافظة والحكومة المحلية في القضاء بالجهود الكبيرة التي تبذلها مؤسسة الشهداء والمديرية وموظفوها بإنجاز معاملات ذوي الشهداء ولجميع الشرائح ومن بينها تخصيص قطع الأراضي والمنح العقارية وسائر الإمتيازات التي كفلها القانون».

برعاية رئيسة مؤسسة الشهداء السيدة ناجحة عبد الأمير الشمري، وزعت مديرية شهداء واسط المنح المالية العقارية على ذوي الشهداء المشمولين بقانون المؤسسة من شريحة ضحايا جرائم حزب البعث المقتور، في محل سكنهم بقضاء الصويرة شمال محافظة واسط . مدير مديرية شهداء واسط نصير الوائلي بين أن» المديرية وزعت وبحضور محافظ واسط الدكتور محمد جميل المياحي مبالغ المنحة المالية العقارية على ذوي شهداء قضاء الصويرة كان من المقرر توزيعها منذ عام ٢٠١٤ لكنها تأخرت بسبب الأزمة المالية التي مر بها البلدي في ذلك الوقت».

مؤسسة الشهداء توزع المنحة المالية العقارية على ذوي شهداء مركز قضاء الكوت



مركز قضاء الكوت بواقع ١٥٠ عائلة مؤكداً أن « المديرية وبالتعاون مع محافظ واسط والحكومة المحلية حرصت على أن يتم توزيع تلك المنح على ذوي الشهداء كلا حسب سكنه في الأقضية والنواحي حيث وزعت المؤسسة الوجبة الأولى في قضاء الحي ومركز قضاء الكوت وستليها بقية الأقضية والنواحي ».

برعاية وتوجيه رئيسة مؤسسة الشهداء السيدة ناجحة عبد الأمير الشمري، وزعت مديرية شهداء واسط وجبة جديدة من المنح العقارية على ذوي الشهداء المشمولين بقانون المؤسسة في مركز قضاء الكوت وبواقع ١٥٠ عائلة. مدير المديرية شهداء واسط بين ان « المديرية وزعت وبحضور محافظ واسط الدكتور محمد جميل المياحي مبالغ المنحة المالية العقارية بين ذوي شهداء

مدير عام دائرة شهداء ضحايا الإرهاب يلتقي بمتعهدي حجاج ذوي الشهداء والتأكيد على تقديم أفضل الخدمات لهم



ذوي الشهداء من كل النواحي. واستمع المندلاوي للملاحظات التي قدمت من قبل المتعهدين وما هي أهم المعوقات والمصاعب التي تواجه عملهم، وأكد أن هذه المعوقات والمصاعب ستدرس بشكل جيد وستوضع لها الحلول ليكون الحجاج بين أكف الراحة .

التقى مدير عام دائرة ضحايا شهداء العمليات الحربية والأخطاء العسكرية والعمليات الإرهابية السيد طارق المندلاوي بمتعهدي حجاج ذوي الشهداء لهذا العام ، الحديث تضمن التعاون بين المؤسسة والمتعهدين لإنجاح موسم الحج ولتقديم أفضل الخدمات لحجاج

مؤسسة الشهداء توزع (٢٨٧) مليون دينار على ذوي الشهداء في محافظة النجف الأشرف



برعاية وتوجيه رئيسة مؤسسة الشهداء السيدة ناجحة عبد الأمير الشمري. وزعت مديرية شهداء النجف الأشرف إستحقاقات ذوي الشهداء والمتعلقة باعادة نصف مبلغ الحج المدفوع من قبل الحجاج من ذوي الشهداء الذين تشرفوا بأداء مناسك

الحج خلال عام ٢٠١٦ والبالغ عددهم (١١٣) حاجاً . وتجدر الإشارة الى ان مؤسسة الشهداء تعمل بالتنسيق مع الجهات المعنية على إستحصال المبالغ المالية ليتم توزيعها على المستحقين من ذوي الشهداء في المجالات كافة.

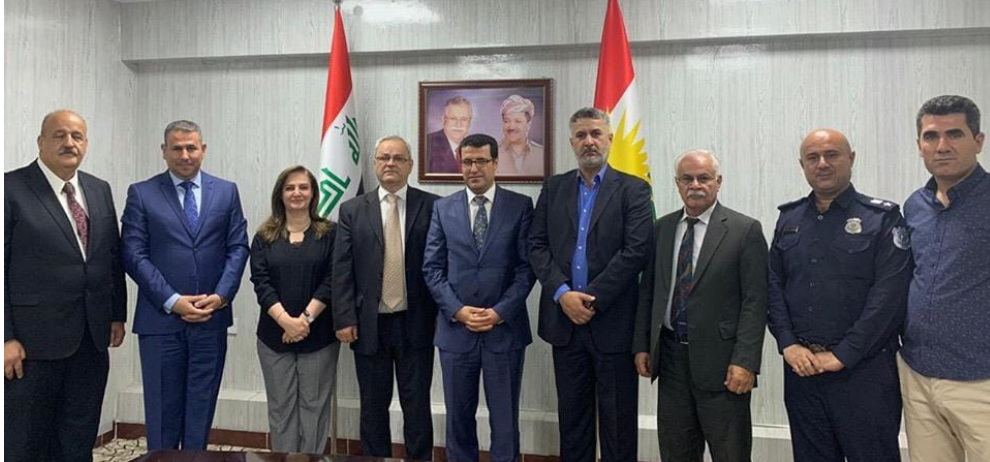
العمل بنظام نافذة ذوي الشهداء في مديرية الجنسية والجوازات في ذي قار



أعلن مدير مديرية شهداء ذي قار مهدي الشحتور عن «المباشرة بعمل نظام النافذة الخاصة لذوي الشهداء في مديرية الجنسية والأحوال المدنية والجوازات» وأشاد بالتعاون المشترك بين الإدارتين لما يخدم أبناء المحافظة وخصوصاً ذوي الشهداء، مؤكداً على أن منتسبي دائرة

الجنسية وموظفي مديرية الشهداء كانوا يبذلون قصارى جهدهم لإنجاز هذا العمل الذي يقدم الخدمة لذوي الشهداء. جاء ذلك خلال لقائه مع العميد جبار ناصر حسين مدير الجنسية. والذي أكد على تعاونه مع مؤسسة الشهداء ودعمها خدمة لعوائل الشهداء

اجتماع مهم في دهوك برئاسة دائرة المقابر لمناقشة المرحلة الثالثة من استخراج المقابر الجماعية في قرية كوتشو وسنجر



في الوزارة بختيار سعيد . ونوقشت خلال اللقاء الخطط التي وضعت مسبقاً لبدء المرحلة الثالثة من عمليات استخراج المقابر الجماعية في قرية كوتشو ، و سنجر ، وحضر المقابر الجماعية في السماوة بجنوب العراق ، والتي من المقرر البدء بفتحها في تموز من هذا العام .

التقى مدير دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية في مؤسسة الشهداء السيد ضياء كريم طعمة، رئيس برنامج ICMP بالوكالة السيد ادي رزفيتش ونائبه السيد فواز عبد العباس عبدالأمير بحضور نائب وزير الشهداء وشؤون المؤنفلين في حكومة إقليم كردستان السيد بارافان حمدي و المشرف على قضية المقابر الجماعية

تخصيص قطع اراضي سكنية لذوي الشهداء في ناحية قزانية بمحافظة ديالى



أحمد صالح رحمان وبحضور مسؤول الأملاك فيها على وجود تخصيص قطع أراضي سكنية في الناحية لذوي الشهداء من الفئات الثلاث والمصابين من (شهداء جرائم حزب البعث وشهداء ضحايا الإرهاب وشهداء الحشد الشعبي) في المحافظة سيتم توزيعها قريباً.

ضمن توجه مؤسسة الشهداء في استحصال قطع الأراضي السكنية التي كفلها القانون لذوي الشهداء من كافة الشرائح. إتفق وفد من مديرية شهداء ديالى مع بلدية قزانية في المحافظة على توزيع قطع الأراضي السكنية لذوي الشهداء وبالتنسيق مع مؤسسة الشهداء . وأكد مدير بلدية ناحية قزانية

رئيسة مؤسسة الشهداء تستقبل فريق الأمم المتحدة للتحقيق في مساءلة تنظيم داعش في العراق ، UNITAD ، وترحيب دولي بعمل مؤسسة الشهداء



٢٣٧٩ (٢٠١٧) حيث سبق وأن طالب العراق مجلس الأمن بالمساعدة للتحقيق بجرائم داعش والتي ترقى الى جرائم ضد الإنسانية و جرائم إبادة جماعية وجرائم حرب وشكر المؤسسة على حفاوة الإستقبال مؤكداً الإستعداد الكامل لفريق التحقيق لدعم المؤسسات العراقية لتعزيز مسائلة هذا التنظيم و أن هناك ترحيب كبير بالتعاون مع مؤسسة الشهداء - دائرة المقابر الجماعية. وأضاف : العراق يمتلك تاريخ عريق و تربة مقدسة من خلال حضارته وشخصياته التي ضحت ومازالت تضحي من أجله . مبدئاً اشادة كبيرة بالتعاون خاصة في مقبرة (كوجو) بسنجار . مؤكداً ان فريقه يمتلك أجهزة متطورة لجمع الأدلة ومستعد للتعاون بها مع دائرة المقابر الجماعية ، واتفق الطرفان على استكمال التعاون القائم في سبيل تعزيز مسائلة هذا التنظيم الإرهابي.

استقبلت رئيسة مؤسسة الشهداء السيدة ناجحة عبد الأمير الشمري فريق الأمم المتحدة للتحقيق في مساءلة تنظيم داعش في العراق UNITAD برئاسة رئيس الفريق المستشار السيد كريم خان والوفد المرافق له . ورحبت الشمري بالفريق الذي من إحدى مهامه التعاون مع دائرة المقابر الجماعية لإستخراج جثث الضحايا بما يتوافق مع المعايير الدولية لغرض جمع الأدلة المتعلقة بجرائم داعش ، حيث أشادت بعملهم ، مبيّنة لهم مدى شجاعة الشعب العراقي في التصدي لجرائم داعش ومن قبله القاعدة والبعث . واشادت رئيسة المؤسسة بعمل دائرة المقابر الجماعية في الكشف عن المقابر التي إرتكبها داعش وبالتعاون المشترك بين الدائرة وفريق التحقيق. من جانبه إستعرض السيد خان مهمة الفريق والمكلف بها من قبل مجلس الأمن الدولي وحسب القرار

العمل بنظام نافذة ذوي الشهداء في مديرية الجنسية والجوازات في ذي قار



الجنسية وموظفي مديرية الشهداء كانوا يبذلون قصارى جهدهم لإنجاز هذا العمل الذي يقدم الخدمة لذوي الشهداء. جاء ذلك خلال لقائه مع العميد جبار ناصر حسين مدير الجنسية. والذي أكد على تعاونه مع مؤسسة الشهداء ودعمها خدمة لعوائل الشهداء

أعلن مدير مديرية شهداء ذي قار مهند الشحتور عن «المباشرة بعمل نظام النافذة الخاصة لذوي الشهداء في مديرية الجنسية والأحوال المدنية والجوازات» وأشاد بالتعاون المشترك بين الإدارتين لما يخدم أبناء المحافظة وخصوصاً ذوي الشهداء، مؤكداً على أن منتسبي دائرة

مستشفى الكفيل التخصصي يخفض ٢٥٪ من الأجور لذوي الشهداء كافة



وبين مدير المديرية أن التخفيض شمل جميع فئات الشهداء ولجميع المحافظات، مشيراً إلى أن آلية العمل على التخفيض هو تزويد المريض من ذوي الشهداء بتأييد من قبل الدائرة المعنية في المحافظات لغرض شمولهم بالتخفيض . ومن جانبه ممثل مستشفى الكفيل بين أن أهم الفقرات المتبعة بين الطرفين هو لتخفيف العبء عن كاهل ذوي الشهداء .

أعلن مدير مديرية شهداء كربلاء علي العرداوي عن «موافقة إدارة مستشفى الكفيل التابعة للعتبة العباسية على تخفيض ٢٥٪ من أجور المستشفى للمرضى من ذوي الشهداء كافة». جاء ذلك خلال زيارة وفد مؤسسة الشهداء برئاسة مدير المديرية ولقائه مدير الإخلاء الطبي والضمان في مستشفى الكفيل عباس فاضل حمادي .

طارق المندلاوي ممثلاً لرئيس مؤسسة الشهداء في فعاليات الحفل المركزي لإحياء الذكرى السنوية الخامسة



رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض ونائب رئيس الهيئة أبو مهدي المهندس، وممثلين عن الرئاسة الثلاث وقيادات وأمري ألوية الحشد في بغداد والمحافظات وسياسيين وشخصيات أكاديمية وعشائرية، وعدد من عوائل شهداء وجرحى الحشد الشعبي.

شارك مدير عام دائرة شهداء ضحايا الإرهاب طارق المندلاوي ممثلاً عن رئيس مؤسسة الشهداء في فعاليات الحفل المركزي لإحياء الذكرى السنوية الخامسة لصدور فتوى الجهاد الكفائي وتأسيس هيئة الحشد الشعبي الذي أقيم في قاعة الشهيد حيدر المياحي . وشهد الحفل حضوراً رسمياً وشعبياً كبيرين بحضور

مؤسسة الشهداء توزع المنحة العقارية المخصصة لذوي شهداء قضاء النعمانية



بذلت جهوداً استثنائية من أجل إستحصل المنحة المالية العقارية وأضاف أن تلك الجهود أثمرت عن إستحصل نصف تلك المنحة بمبلغ إجمالي قدره ٥.٧٢١.٠٠٠.٠٠٠ خمس مليارات ومائتان وواحد وعشرون مليون دينار عراقي

برعاية رئيسة مؤسسة الشهداء السيدة ناجحة عبد الأمير الشمري، وزعت مديرية شهداء واسط المنحة المالية العقارية على ذوي الشهداء من ضحايا جرائم حزب البعث المباد من أبناء قضاء النعمانية. مدير المديرية نصير الوائلي في كلمته أكد على أن «مؤسسة الشهداء

مؤسسة الشهداء ترحب بتعاون ومساندة مؤسسة الحكيم في استحصل حقوق ذوي الشهداء



ومن هنا دائرة شهداء الحشد الشعبي ، بينما شرح آلية العمل في الدائرة موضحاً قانون المؤسسة وما يتضمنه من حقوق وامتيازات لذوي الشهداء والجرحى وكيف يتم إنصاف ذويهم. وفي ختام اللقاء أبدى الوفد الزائر إستعداده التام للتعاون وفتح آفاق التنسيق ووقوفها مع المؤسسة التي تعتبر الراعي الرسمي لذوي الشهداء .

إستقبل مدير عام دائرة شهداء الحشد الشعبي في مؤسسة الشهداء السيد علي عبد الرحمن المبرقع وفداً من مؤسسة الحكيم لرعاية ذوي الشهداء والجرحى برئاسة سرمد رفعت العبودي مسؤول مكتب الروابط الخدمية . وقدم المبرقع نبذة عن مؤسسة الشهداء وعملها والخدمات التي تقدمها لذوي الشهداء وأوجز الشرح عن دوائرها

من رحم شريحة ذوي الشهداء ولدت فالأخ والزوج شهيدان، ولم يقتصر الأمر على ذلك فقافلة الشهداء في أسرتها تطول وشعارها الذي تعمل جادة من أجل تحقيقه ((شهادؤنا منائر أمتنا... ورعاية ذويهم مسؤوليتنا)). ومن أجل تسليط الضوء على عمل المؤسسة ونشاطاتها أجرينا هذا اللقاء مع رئيسة مؤسسة الشهداء السيدة ناجدة عبد الأمير الشمري .

حوار وإعداد
صابرين كامل



مؤسسة الشهداء بمستوى وزير لديه الحق في إصدار التعليمات، وهذه إحدى سلطات تعديل القانون، رغم ذلك كانت هناك متابعات مع وزارة المالية منذ تأسيس الدوائر الثلاث وفق قانون رقم (٢) لسنة ٢٠١٦، تلزم وزارة المالية برصد التخصيصات المالية للدوائر الثلاث وهي: دائرة شهداء ضحايا جرائم حزب البعث، ودائرة شهداء الحشد الشعبي، ودائرة شهداء ضحايا الإرهاب والأخطاء العسكرية، ومنذ تعديل القانون وللسنوات الثلاث الماضية لم ترصد وزارة المالية أي مبلغ مالي لهذه الدوائر مع مخاطباتنا العديدة، فمؤسسة الشهداء تستحصل الأموال من الموازنة الاتحادية السنوية، إذ وافقت وزارة المالية بإضافة تخصيصات لا تكفي لتغطية الشريحتين (شهداء ضحايا جرائم حزب البعث، وشهداء الحشد الشعبي) بما يقارب ٤ ترليون دينار لتغطية حقوق السكن للشريحتين، وبالمقابل لم يتم تخصيص سوى ٢٠٠ مليار دينار في مقابل الحاجة لـ ٤ ترليون وهو رقم غير قابل للمقارنة.

إستناداً لقانون رقم (٣) لسنة ٢٠٠٦ الذي يعنى بشريحة ذوي شهداء جرائم حزب البعث، الذي عدل بالقانون رقم (٢) لسنة ٢٠١٦، وقانون رقم (٥٧) لسنة ٢٠١٥ الخاص بضحايا الإرهاب، وأضيفت شريحتين من فئات ذوي الشهداء إلى مؤسسة الشهداء، هما «شهداء الحشد الشعبي، وشهداء ضحايا العمليات الإرهابية والأخطاء العسكرية، ومن ضمنهم جرحى الحشد الشعبي وجرحى الأخطاء العسكرية. وقد ألزم القانون دوائر الدولة بالحقوق والامتيازات للشرائح الثلاث من ذوي الشهداء، وعلى وزارة المالية والأمانة العامة لمجلس الوزراء وضع التعليمات بالنسبة لقانون رقم (٥٧) لسنة ٢٠١٥، ونحن كمؤسسة قمنا بمتابعات عديدة مع وزارة المالية والجهات المعنية الأخرى، ولكن للأسف الشديد لهذه اللحظة لم تصدر أي تعليمات لتنفيذ القانون، فالمؤسسة بموجب قرار مجلس شوري الدولة ليست لها صلاحية في إصدار التعليمات فمجلس الشوري يقول إذا كان رئيس

□ هل صرف البديل النقدي معطل؟ ومن هي الجهة المسؤولة عن ذلك؟

- مؤسسة الشهداء مؤسسة خدمية، إنسانية، أسست لغايات وأهداف سامية على رأسها تقديس الشهادة وقيم الشهادة وتمجيد سير الشهداء وتكريم ذوي الشهداء ومن جملة تكريم ذوي الشهداء: أولاً: الجانب المعنوي، وثانياً: الجانب المادي فيما يخص الراتب التقاعدي، أما الامتيازات الأخرى ومنها الوحدة السكنية لكل أسرة شهيد أو مايعادل منحة ارض أو منحة عقارية أو بدل سكن. والمؤسسة اليوم مسؤولة عن ثلاث فئات وهم (شهداء جرائم النظام البعثي المباد، وشهداء الحشد الشعبي وجرحاهم، وشهداء ضحايا الإرهاب والجرحى والأخطاء العسكرية). الفئة الأولى يبلغ عددها أكثر من ٥٣ ألف شهيد، أما الفئة الثانية وهم شهداء الحشد الشعبي أكثر من ٢٠ ألف شهيد، أما الفئة الثالثة شهداء ضحايا الإرهاب أكثر من ٢٢٥ ألف شهيد مع أكثر من ٥٠٠ ألف المسجلين في مؤسسة الشهداء هؤلاء لهم حق بدل السكن

تتمكن من تفعيل مشاريعها الخاصة بذوي الشهداء ، ولدينا صندوق الشهداء وهذا الصندوق لو يفعل أو يمكن تفعيله سيخدم ذوي الشهداء كثيراً. ومشاريع المؤسسة أيضاً المرتبطة بحقوق الشهداء ، وفقرات أخرى، منها رواتب موظفي المؤسسة وفق المادة ٢٠ رابعاً حيث إعتبرته وزارة المالية نصاً مبهم وتذرعت بهذا المبرر وإعتبرته نصاً غير واضح، والكثير من الأمور في جوانب وإمتيازات الحقوق من تنمية موارد المؤسسة وما يخص لجان النظر ولجنة الطعون ففي أي مجال وجدنا هناك ثغرة حاولنا أن نضع لها حلاً من خلال عملنا ومن خلال ما تم تشخيصه من ثغرات، ووضعنا المعالجة التي نطرحها كمقترح قانون .

كلمة أخيرة ...

في الحقيقة لولا الإعلام الطيب في بغداد والمحافظات لما أصبح للمؤسسة التآلق الموجود في الوزارات وطموحنا أكثر ، ونحاول إبراز مظلومية الشهداء وأسرههم ، وعن طريق الإعلام نستطيع أن نأخذ حقوق الشهداء وننقل للأجيال المعاناة التي عانتها الأسر العراقية وشباب العراق والضحايا الذين ذهبوا من أجل التغيير الذي نتمتع به اليوم .



الشهداء بيعها أو التصرف بها في الوقت الحاضر أم هناك ضوابط خاصة ؟

- نعم تم توزيع (٢٥٠) شقة سكنية في مجمع بسماية، حيث أقامت مؤسسة الشهداء حفلاً لتوزيع الوجبة الأولى منها لذوي الشهداء، وتحت شعار (ذوو الشهداء أمانة في أعناقنا) ، وتوجد ضوابط وتعليمات محددة وليست مطلقة إذ لا تتمكن أسرة الشهيد من التصرف بالشقة بكل حرية حتى يتم تسديد قيمتها، والمؤسسة مستمرة سنوياً بدفع القسط المترتب على هذه الشقة، وبعد تسديد المبالغ كافة تطلق يد المستفيد في البيع والشراء لهذه الشقة السكنية .

□ حديثنا عن تحركات المؤسسة بخصوص تفعيل المادة ٢٠ رابعاً الخاصة برواتب موظفي المؤسسة ؟

- منذ أن كنت في مجلس النواب سعت كثيراً لتعديل رواتب موظفي مؤسسة الشهداء الذين كانوا يعملون بصفة عقد حيث كانت أجور العقد ١٠٠ ألف دينار في عام ٢٠٠٧، والتقيت بالذكور طارق نجم حينها وتم تسوية أجور العقود لموظفي المؤسسة أسوة بموظفي مجلس رئاسة الوزراء .

وبدورنا، محاولتنا مع الجهات المعنية مستمرة ومنها رئاسة البرلمان متمثلةً بالسيد الحلبوسي وفوضت المادة ٢٠ رابعاً، وبينت لهم هجرة موظفي المؤسسة الجماعية بسبب تدني رواتبهم. وتم الاتفاق على ٥٠٪ ولأن هذه المادة تحتاج الى تحركات كبيرة، سعينا مستمر لتثبيت هذه النسبة وهناك سعي لتثبيت المادة ٢٠ رابعاً .

□ هناك فقرات في قانوني المؤسسة تحتاج تعديل .. هل المؤسسة تعمل وبالتنسيق مع الجهات المعنية على تعديل قانونها ؟

- نعم المؤسسة تعمل على ذلك، واليوم وصلت التعديلات الى المرحلة النهائية سواء تعديل قانون رقم (٢) لسنة ٢٠١٦ أو قانون ٥٧ لسنة ٢٠١٥، وطبعاً القوانين ليست كلام سماوي حتى يكون كاملاً ومكتملاً ، ومن خلال تطبيقنا للقوانين وجدنا بعض الثغرات والمشكلات التي تعاني منها تشكيلاتنا في التطبيق، فحاولنا أن نضع مقترحات لتعديل القانون وترسل في الأيام القريبة إلى مجلس الوزراء ومجلس النواب لتأخذ مجراها للتشريع والتصويت . ومن المواد التي يمكن أن نتكلم عنها في تعديلات القوانين هي المواد التي تضمن حقوق ذوي الشهداء الحالية والمستقبلية والجانب الآخر الذي يضمن للمؤسسة أن تتمكن من إيجاد جانب مالي تتمتع به حتى

أما معاناة ذوي شهداء ضحايا الإرهاب هي معاناة كبيرة بسبب : أولاً يحق لأسرة الشهيد وحدة سكنية أو قطعة أرض أو بدل نقدي والبدل النقدي وفق إحصائياتنا يتطلب ١٤ ترليون دينار عراقي بدل وحدة السكن ، وأن الحكومة خصصت لنا بالموازنة الاتحادية ١٠٠ مليار، وهذا لا يكفي إلا للمنحة فقط وهي (٥ مليون) لكل أسرة وليس (٥٠ مليون) وهذا المبلغ (٥ مليون) يعطى بمثابة قراءة فاتحة .

واليوم نسمع كلاماً يتداول حيث جاء من أجنحة سياسية من أناس مدفوعين الذين إتهموا المؤسسة بأنها لا تعطي حقوق ضحايا الإرهاب! لماذا ضحايا الإرهاب؟! أليسوا هم من أهلكنا وناسنا وعانوا معانوه ووقع عليهم الظلم بسبب آفة الإرهاب ، فالمؤسسة اليوم برئيسها وموظفيها يعملون ويتمنون إسعاد أسر الشهداء وخصوصاً الأسر الفقيرة ، لكن بذلنا كافة الجهود في إستحصال مبالغ تعويض أسر الشهداء ولم نتمكن من الحصول على هذه المبالغ البسيطة لذوي الشهداء، وخطبنا الأمانة العامة لمجلس رئاسة الوزراء ، وأيضا مكتب دولة رئيس الوزراء، ولكن لم نجد من يحقق هذه الفقرة القانونية والمؤسسة ساعية في إنجاز هذا المشروع .

□ حديثنا عن التعيينات الخاصة بذوي الشهداء في كافة مفاصل الدولة ؟

- فيما يخص التعيينات يخصص نسبة محددة سنوياً حيث تعين خلالها مجموعة من الدرجات. ومنذ ٦ سنوات لم تخصص للمؤسسة أي درجة وظيفية ، وكانت الدولة في حالة حرب لذلك كان هناك تقليص في التعيينات، ووفق قانون رقم ٢ لسنة ٢٠١٦ الخاص بشهداء ضحايا جرائم حزب البعث وشهداء ضحايا الحشد الشعبي فإن نسبة التعيينات ١٥٪ ، وقانون رقم ٥٧ لسنة ٢٠١٥ الخاص بضحايا الإرهاب فإن نسبة التعيينات ١٠٪ ليكون المجموع ٢٥٪ من التعيينات الموجودة في كل وزارة تكون لذوي الشهداء، هذا وأن بعض الوزارات عملت بموجبه. وزودناهم بالأسماء وإستناداً للدرجات المطلوبة من وزارة المالية وعملاً بالآلية المتبعة في المؤسسة بقاعدة البيانات الخاصة بالمتقدمين للتعين من ذوي الشهداء التي احتوت على ٣٠ ألف طلب يحتاجون تعين، ولكن الى اليوم لم نر تعاوناً حقيقياً من أغلب الوزارات إلا القليل منها .

□ هل تم توزيع شقق سكنية في مجمع بسماية لذوي الشهداء ؟ ومن هي الفئة المستفيدة من هذه الشقق ؟ وهل يحق لذوي

مدير قسم شهداء ضحايا الإرهاب في مديرية شهداء الكرخ
قسم شهداء العمليات الحربية والأخطاء العسكرية والعمليات
الإرهابية في مديرية شهداء الكرخ التابعة لمؤسسة الشهداء
من الأقسام المهمة والحيوية والخدمية. وحول عمل القسم
والتعليمات الخاصة بقانون رقم ٥٧ لسنة ٢٠١٥ ولكثرة الأسئلة
والإستفسارات من ذوي الشهداء والمصابين أجرينا هذا اللقاء
مديرة قسم ضحايا الإرهاب في المديرية السيدة زينب عبد الله
عبد الرزاق.

اعداد وحوار
 صابرين كامل



□ **حدثينا عن إنجازات المديرية لهذه السنة ؟**
 - عدد المعاملات المنجزة لعام ٢٠١٩ من الشهداء بلغ (٣٣٥٦)
 أما عدد المعاملات المنجزة للمصابين (٩٦١) وفيما يخص عدد
 الزيارات لأسر الشهداء من ضحايا الإرهاب (٣٤٢) أسرة، عدد
 التأييدات المنجزة ٣٠٤٣ كما تم توزيع الكراسي المتحركة
 بالتنسيق مع مديرية صحة الكرخ بالإضافة الى عدد من
 الجوانب الصحية منها تخفيض أجور العمليات بالجناح
 الخاص وأيضا الإتفاق مع العيادات الخاصة لتخفيض أجور
 الفحص.

□ **هل تم استلام طلبات المصابين والجرحى الذين نسبة إصاباتهم ٥٠٪ فما دون ؟**
 - نعم بدأنا باستلام معاملات الجرحى الذين نسبة إصاباتهم
 أقل من ٥٠٪، حيث توافد الجرحى للمديرية لغرض ترويج
 معاملاتهم وبلغ العدد تقريبا ٢٣٣٠ ومستمرين بالعمل
 لإستقبال معاملاتهم .
 كلمة أخيرة

في الختام أقدم شكري وتقديري لموظفي قسم الإعلام
 الذين من خلال عملهم يعرف الآخرين عمل وإنجازات
 المؤسسة وإيصال صوت ذوي الشهداء إلى العالم .

□ **ممن يتكون قسم شهداء ضحايا الإرهاب في مديريتك ؟**
 - يتكون قسمنا من شعبتين، شعبة حقوق وإمتميازات ذوي
 الشهداء والمصابين، وشعبة الترويج والتوثيق الإلكتروني.

□ **من هم المستفيدون من الرواتب والحقوق من ذوي الشهيد ؟**
 الدرجة الأولى هم : الأب، والأم، والزوجة، والأبناء والأخوة .
 في حالة لديه أكثر من زوجة ، تتمتع كل زوجة بذات
 الحقوق التي تتمتع بها الزوجة الأولى ، وفي حالة وجود الأب
 والأم بالإضافة إلى الزوجة يتقاسمون الراتب فيما بينهم
 مع زيادة نسبة الراتب كلما زاد عدد المستحقين.

□ **هل لزوجته الشهيد التي تتزوج بعد إستشهاد زوجها حق في الراتب التقاعدي أو أي حقوق أخرى ؟**
 - لها حق في المنحة فقط ويعاد الراتب التقاعدي بعد إنتهاء
 العلاقة الزوجية.

□ **هل قانون مؤسسة الشهداء يشمل شهداء قوى الأمن الداخلي بالحقوق وإمتميازات المؤسسة ؟**
 - لهم حقوق وإمتميازات معنوية منها: الدراسات الأولية
 والعليا حيث تتكفل المؤسسة بدفع جزء من المبلغ أو المبلغ
 كاملاً، وبالنسبة للحج تتكفل المؤسسة بحجز المقعد فقط
 ولا تتكفل بالمبلغ وفقاً للقانون.

وفي حالة رغبة ذوي الشهيد بتحويل الراتب التقاعدي و الى
 المؤسسة الذهاب إلى هيئة التقاعد وتحويل الراتب بمعاملة
 تعديل الراتب التقاعدي وتحويله الى مؤسسة الشهداء .

حقوق الإنسان في زمن حكومة البعث



رئيس التحرير

في العاشر من كانون الثاني عام ١٩٤٨ إعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وطلبت من الدول الأعضاء كافة أن تدعوا لنص الإعلان وأن تعمل على نشره وتوزيعه وقراءته وشرحه ولاسيما في المدارس والمعاهد التعليمية دون أي تمييز بسبب المركز السياسي للبلدان أو الأقاليم. والحقوق التي إتفقت عليها الدول الأعضاء كثيرة ومن أهمها حق الحياة وتطمح شعوب الأرض إلى عالم يتمتع فيه الإنسان بحريته في القول والعقيدة ويتحرر من الخوف والفقر. وما جرى في زمن النظام البعثي المباد من تناس وإزدراء لحقوق الإنسان أدى إلى أعمال همجية وإجرامية أذت الضمير الإنساني.

تقول المادة الأولى من الإعلان: يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق وقد وهبوا عقلاً وضميراً وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الإخاء، والمادة الخامسة من الإعلان: لا يعرض أي إنسان للتعذيب ولا للعقوبات أو المعاملات القاسية والوحشية أو الحاطة بالكرامة. ورغم أن العراق هو من الأعضاء في الأمم المتحدة إلا إن النظام المباد لم يُعر أي اهتمام لقانون دولي أو إعلان لحقوق الإنسان وراح يطلق العنان لرغباته الهمجية طيلة الفترة التي حكم بها العراق بالحديد والنار والتي كلفت البلد كثيراً من الولايات والدمار.

محنة الشعب العراقي ومعاناته قل نظيرها في تاريخ الإنسانية.. ثلاثة عقود ونصف من السنين.. ليل أليل ينشر أجنته السوداء على ربوع الوطن المعذب من شماله إلى جنوبه وعلى طول هذا الزمن عاش أبناء العراق بين مطرقة النظام ألبعثي الصدامي وسندان الصمت الإعلامي العربي والعالمي. مارس النظام مختلف الممارسات والأعمال التي يرفضها العقل والقوانين والشرائع.. هذه الأعمال التي راح ضحيتها الآلاف من أبناء العراق الأحرار... قتل وتشريد وتهجير واختفاء قسري وتصفية للمعارضة العراقية وسلب للأموال وتمييز قومي وعرقي. إعتدى هذا النظام على حقوق الإنسان وهدرها ولم ينل الإنسان العراقي أدنى مستوى من الحقوق بل راح النظام يسلب الإنسان حقوقه المشروعة في التعبير عن الرأي وحق الحياة الذي إستلبه الحكم الجائر من آلاف العراقيين النساء والرجال بمختلف الأعمار حتى الطفولة لم تسلم من ظلم الحكام وجورهم... فبعد أحداث ١٩٩١ أي بعد إجهاض الإنتفاضة الشعبانية وبعد عودة النظام الى فرض هيمنته على العراق قام بتصفية الآلاف من أبناء الشعب العراقي ودفن الكثير منهم أحياء في مقابر جماعية منتشرة في أرض العراق وكان الأطفال جزءاً من هذه المأساة حيث دفنوا مع عوائلهم ودفنت معهم البراءة والإبتسامة. ثم أخذ يلاحق آخر من تبقى من رموز المعارضة الدينية والوطنية من أجل تصفيتهم وتضييق الخناق على المؤسسة الدينية وكان آخرهم السيد محمد محمد صادق الصدر الذي أغتيل مع ولديه عام ١٩٩٩م في النجف الأشرف. وظل النظام المباد إلى آخر لحظاته يهدم البنى التحتية للبلد والإنسان العراقي وحتى بعد سقوطه إستمر أزماته بمحاربة الشعب العراقي وتجربته الديمقراطية الجديدة.

أمي

أمير جعفر داود السلطان

رائحة موت .. تتخالط بين طيات الجثث
تتسرب في عروقهم .. تشوه التاريخ .. تزدق بالدين .. وتقصي الوطن من منهج
الوطنية ..

تُفسد كيس الطعام المقطوع من مؤونة عشق الأمهات ..
أوصيتهم بالشهادة .. ونثرت التعاويذ والآيات حرزاً على طريقهم ..
وودعت بمعاصمهم قطعاً من ثوب أمي ..
فالشهد التاريخ والناس يا ابن الأرجاس ..
خسة فعلك .. أم عفة أمي .



أمي .. إني هناك تحت ظلال الرحمن ..
تُحيطني ملائكة كُلفت بمُغازلي حتى لا أغفو
فالفوة هناك يا أمي تكلف عمراً ..
وكما تعلمين أن لديّ عمراً واحداً اختزلت لرؤياكم ..
أنا بين زغاريد الرصاص أغتال المحال ..
أنا في لجة الموت أتوسم الحياة ..
أنا في قلب الظلمات أتشخ بالنور ..
سأحيل صباحاتهم لليل لا ينتهي ..
وعندما أنكس آخر راية على روايبهم الهزيلة
سأرجع الشمس معي لأزيد نهاركم أشراقاً لأن الفراق أتعبني
وعيناي تعبت من التشظي ..
عين على الرصاص .. وعين على دروبكم .

لم نخلق للغفوة ..
نثقب الكون بنظرة تُفند حدة الصقور ..
نستشعر الخطر .. فنردبه صريعاً ..
مد سبستان المنشأ .. عتيد المبدأ .. سيغرق شواطئ الباطل
ويطويها طي السجل للكتب .

تراحمت الأمانى فتعشقت بشقوق الخشب ..
إعصار من الأمل لم تستوعبه التواييت .. حاولنا إحتوائه براية العراق .. هي وحدها
من تعثر على الجروح دون دليل .. تنساب كوشاح حيري على جيد فتاة ..
ذابوا عشقاً في الوطن .. حتى مكثوا تحت ثراه ..
لله دَره من معشوق .. يتخذ من أكفانكم حجاباً لِحرائره .

مفهوم الذكاء

تنميته وتطويره في المجالات التربوية والتعليمي

جاسم محمد صالح gassim2008@gmail.com



الحياة بما فيها من صراع وتداخل في السلوك والبنيان الاقتصادي والاجتماعي، لهذا فان جوهرية الذكاء العاطفي هي:

١- الاستجابة الأكيدة للمواقف الطارئة

٢- تنظيم المزاج والسيطرة عليه باتجاه التوافق

٣- تنمية المهارة الذاتية وصولاً لتعزيز الكيان الشخصي للفرد

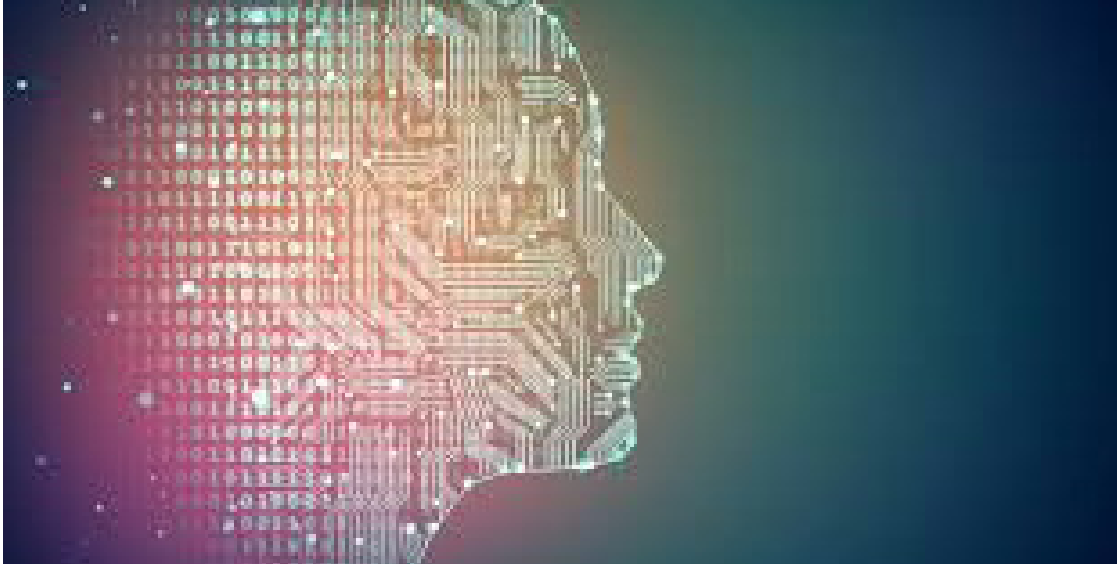
٤- الحث الذاتي لتحقيق الغاية المطلوبة

٥- الوعي الذاتي من خلال معرفة الذات وتسهيل دورها.

لقد توصل (كولمان) انه بإمكان المرء الذي يمتلك ذكاء عاطفياً أن يفجر الاستجابة لديه ويستثمرها وبعدها يفهم مزاجها ويسيطر على ذلك المزاج وصولاً لتنمية المهارات الذاتية الكافية لديه، ولا يكون إلا من خلال الحث الذاتي للقدرات الكامنة لفهم الحالة وتقديمها بشكل أفضل مما هي عليه، وهذا

الى أعلى الوتائر التربوية بغية استثمار الإمكانات كلها لتفجير الطاقات الموجودة في ذهنية المتعلم من خلال وضع الخطط الكفيلة بتلك التنمية وإكمال الصورة الذهنية لذلك المفهوم والعمل على تفعيله من خلال المناهج الدراسية. إن (الذكاء العاطفي) هو الذي يستطيع أن يجعل العواطف تعمل لصالح المتعلم في ترشيد سلوكه وتعميق تفكيره بمختلف الطرق والوسائل وبالتالي يؤدي الى زيادة فرص النجاح وفتح آفاق العمل، لأن (الذكاء العاطفي) وكما هو معلوم يعمل على تنمية القدرات العقلية وتوسيع الخبرات السلوكية للفرد مما يؤدي الى نجاحه دراسياً وتفوقه وظيفياً، على العكس من مفهوم (الذكاء الأكاديمي) البحث الذي يعنى بالجانب ألبحتي وصولاً للنجاح في المفردات الدراسية بعيداً عن احتياجات الفرد لمواجهة متطلبات

لقد شهد القرن العشرين صراعات فكرية كبيرة ومحاولات حثيثة من العلماء لتحديد مفهوم الذكاء وكيفية التوصل الى صيغ تنميته وتطويره بالاتجاه الذي يخدم المجتمع في كافة المجالات التربوية والتعليمية والإدارية وما تقسيم (تورندايك) للذكاء المجرد والميكانيكي والاجتماعي إلا لتسليط الضوء على هذا المفهوم الذي بقى لفترة طويلة بين أخذ وجذب من حيث المضمون والكفاية والتعريف مما فسح المجال واسعا لفتح أبواب جديدة لتعريف الذكاء وتقسيمه الى: العاطفي، المنطقي، اللغوي، الموسيقي، المكاني، الاجتماعي، الطبيعي، الشخصي، العقلي. إن الذي يهمننا هو: (الذكاء العاطفي) وعلاقته بالقيم والمفاهيم التربوية. وكيف يمكننا استثماره من اجل رفع القيم المعرفية والتقليدية لدى الطلاب وخصوصاً الأطفال منهم للوصول



لها بشهادته وتحصيله العلمي حيث تلعب القدرات الذاتية المتنوعة والظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية دورها المتميز في نجاح الفرد أو فشله ، إضافة إلى الفرص العفوية التي تدخل كعنصر مغير وموجه لمسيرة الفرد في تأسيس أسس النجاح الاجتماعي والاقتصادي بغض النظر على ان هذا الفرد الذي لعبت الظروف المختلفة دورها الكبير في نجاحه وتميزه لا يمتلك قدرات علمية وذهنية وأكاديمية تؤهله لما وصل إليه فنراه ينجح ويتميز اجتماعيا ووظيفيا، في حين ان شخصا آخر أفضل منه في كثير من الصفات والمواصفات الذكائية والأكاديمية والقدرات الذاتية المختلفة لا ينجح ولا يحصل على ما حصل عليه، وهذا ما نسميه بالمتغيرات الطارئة الظرفية او بالمفهوم العامي المتداول (الحظ) أو(البخت) . ومع كل هذا فان هكذا حالة

القدرة على فهم المشكلات وتوفير الخبرة من اجل تدعيم العلاقات الاجتماعية ما بين الأفراد أولا وما بين الأفراد والمجتمع ثانيا. إن تأكيد (ساليو) على أهمية (الانفعالات الذكائية) ودورها الفعال في تنظيم المهام عند الفرد، حاله حال (كوبر) الذي أضاف بان الإصغاء للمشاعر الحقيقية الداخلية يعمق (الذكاء العاطفي) من خلال تنمية الحدس والضمير، ودعا الى عدم كبت المشاعر وتفعيل حرية التعبير الصادق وصولا إلى حرية الاختيار ، كل ذلك يؤدي الى منح الفرد قدرة على مراقبة انفعالاته الشخصية وانفعالات الآخرين والتبصر مليا في فهم الضغوط النفسية التي يتعرض لها من مجمل الأبحاث والدراسات النفسية المتعلقة بالذكاء عموما والعاطفي خصوصا ثم التوصل الى ان نجاح الإنسان وسعادته يتوقفان على توفر مجموعة مهارات لا علاقة

لا يمكن ان يحدث إلا من خلال تفجير الوعي لمجمل القدرات التي يمتلكها الفرد والقادر على التحكم فيهما، وعلى هذا الأساس فقد أكد (ساليو) بان (الذكاء العاطفي) مركب من مجموعة قدرات تفكيرية وانفعالية تعتمد على الإدراك والفهم والتنظيم.

لقد طرح علماء النفس والباحثون التربويون كثيرا من التعاريف لمفهوم (الذكاء العاطفي) وان كانوا قد اختلفوا في الاتفاق على الصيغ اللغوية والتعبيرية وزاوية الرؤيا ومنظور الطرح في مفهومه الا انهم جميعا اتفقوا على ان (الذكاء العاطفي) معني بالانفعالات واستيعابها ومن ثم توجيهها الوجهة المطلوبة من خلال توفير التغذية الراجعة في البناء والحث على الانجاز لتكوين مهارات اجتماعية تشكل شرطا إلزاميا للنجاح الدراسي والتميز الاجتماعي ، لأنه أصلا يوفر

فعل وُجدت غاية ووسيلة وهذا ما سمي بالخبرة الاجتماعية وهي شكل من أشكال (الذكاء العاطفي) حيث تلعب الانفعالات فيه دورا مهما وبناء في تغيير الحالة وفهمها وحلها، أو دفعها بالاتجاه الصحيح المقبول فرديا واجتماعيا، وهذا المفهوم قريب جدا من رؤية (ويكسل) في مفهوم الذكاء العاطفي حيث عرفه بأنه القدرة الكلية لدى الفرد على التصرف الهادف والتفكير المنطقي والتعامل الواقعي مع البيئة ... وهذا المفهوم هياً الأجواء لـ(جاردنر) لطرح نظريته في (الذكاء المتعدد) الذي كان الذكاء العاطفي يمثل ركنا مهما فيه ومرتكزا لمعرفة مفاهيم الذكاء الأخرى.

تكون قليلة جدا وغير خاضعة للقياسات المنطقية التي أكدت في مجملها على ان (للذكاء العاطفي) دورا كبيرا ومهما في النجاح والتميز، واستنادا إلى هذا المفهوم فقد أكد (كلوب) على ان الطلاب الذين يفتقرون لسمات (الذكاء العاطفي) ليس لهم القدرة على مواجهة الصراعات . وفي هذا الطرح اتفق مع (ماير) . اما (ابو سمرة) فقد نبه الى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي، وشاركه (مارتينز) في بيان أهمية الذكاء العاطفي وقدراته على تكوين سلوكيات تكييفية، اما (الكيماب) فقد أكد فشل من ليس لهم (ذكاء عاطفي) ومن خلال عدم قدرتهم على التواصل الاجتماعي، وهذا ما تبين في الكثير من مفاصل الحياة عن أناس تفوقوا دراسيا وأكاديميا لكنهم فشلوا فشلا ذريعا في كثير من الجوانب الوظيفية والاجتماعية وغيرها ، وسبب الحقيقة يعود الى عدم امتلاكهم لقدرات عالية من (الذكاء الاصطناعي) التطبيقي الذي يسهم وبشكل فاعل في استثمار قدراتهم العلمية وتوجيهها بالاتجاه التكييفي سلوكيا واجتماعيا وتقبلا للحوافز والضغط الانفعالية واستيعابها ومن ثم استثمارها ذاتيا لزيادة التواصل مع الآخرين لتحقيق النجاح من خلال زيادة التقبل الاجتماعي وفهمه، حيث لكل



كن متميزاً مثلهم

كفاح الحداد

اول صفة من صفات المتميزين انهم واثقون بانفسهم وهذه الثقة هي التي تجعلهم يستمرون في انضادهم بصفاتهم وحينما نمر على سير الشهداء نجد ثقتهم المطلقة باهدافهم وانفسهم ولهذا يستمرون في تضحياتهم وعملهم الجهادي رغم كل الظروف القاسية التي عاشوها. وكما قال احد الشهداء لو كان اصبعي بعثيا لقتلته

كما ان الانسان المتميز يتعلم باستمرار ويكتسب مهارات متنوعة وهو لا يقف عند حدود معينة فهو في تطور مستمر لذاته ولا يحقد كثيرا في المعوقات والعقبات التي امامه . في اربعينيات القرن الماضي كان احد قراء القرآن الكريم المشاهير لا يمتلك مذياعا وهو يعيش في الريف بعيدا عن مراكز العلم والتعلم لكنه كان ياتي كل يوم يجلس بجوار احد الدكاكين المتواضعة حيث يمتلك صاحبها مذياعا يي ث تلاوات القراء وكان يستمع بشغف واهتمام حتى اصبح قارئاً مشهوراً ومتميزاً ايضا .

اذن كن متميزاً في علاقتك مع الله وفي رصيدك للفوز الاخروي من خلال الحرص على اداء الفروض وقراءة كتاب الله والدفاع عن شريعة الله .

وكن متميزاً في علاقتك باسرتك اسبغ عليهم من عطايك ومن نعمك واجعلهم يشعرون انك ام او اب متميز بحنانك وعطفك.

كن متميزاً مع زوجتك وامنحها حقوقها ولا تثقل على فؤادها بالكلمات السيئة او التكاليف المرهقة .

كن متميزاً في علاقاتك الاجتماعية وتعلم مهارات الاتصال والتواصل استمع للآخرين وقف الى جوارهم في اوقات الشدة

كن متميزاً في افكارك وحاول نشر المفيد منها والنافع

كن متميزاً مع وطنك واسع الى تطويره فهو صاحب المنة الكبرى في وجودك على هذه الارض واحرص على نهضته وصيانتها والدفاع عنه

كان الشهداء متميزون في اهدافهم وافكارهم وطموحاتهم ومواهبهم التي اطلقوها لخدمة الوطن والعقيدة وشهادتهم تشير الى تفانيهم في خدمة الدين والوطن و لكل شهيد ما يميزه عن غيره من المزايا التي مهدت له الخلود في ذاكرة الاجيال والزمن فيا ترى هل نمتلك نحن مؤهلات التميز عن الآخرين ؟

في البدء لا بد ان نعلم انك ايها الانسان مهما كنت واينما كنت فانت متميز عن الكائنات في اصل الخلق والتكوين فقد اسجد الله لك ملائكتك وسخر لك كل ما في الكون لتكون الخليفة.

وكان رسول الله صلى الله عليه واله متميزاً قبل بعثته بانه الصادق الامين وكان هذا لقبه في مجتمع طفق فيه الكيل بردائله وموبقاته وخيانتته وكان يبحث عن الامانة والصدق وكان رسول الله (ص) متميزاً عن الكل بهذه الصفة .

وقد يكون التميز في بيئة الانسان ووجوده في ارض ذات تاريخ عظيم كحضارة مابين النهرين وكارض عانقت دم الحسين في كربلاء.

والتميز قد يكون في العلاقات الاجتماعية مع الآخرين حيث يسعى الفرد لان يكون انساناً محبوباً يتقده الآخرون اذا ما غاب عنهم .

وقد يكون التميز في الافكار فيعطي اراء ثقافية تنفع الآخرين او يكتب رواية او كتاب او شعر وهكذا كان المبدعون والشعراء واصحاب النظريات الكبرى رغم ان المجتمع قد يكون معارضا لهم ولكنهم اضحوا نماذج عليا وقدوات تقتدى وعلى هذا تكون افكار المتميزين من دلائل انبعاث الثورات مثل ثورة العشرين او نشر اطروحات مثل اطروحات السيد الشهيد محمد باقر الصدر او الوصول الى اختراعات مثل اديسون وهكذا .

وربما تتميز امرأة ما بانواع الاطعمة التي تطهوها فهي متميزة في عالم التغذية بما يمكن ان يكون سبباً لتطوير المهارات التغذوية وهكذا . فما هي صفات الافراد المتميزين ؟

قال الشهيد

عزيز السوداني

.....

إنا ننتصر

باسمِ العليِّ المقتدرِ

باسمِ الحسينِ ونحرِهِ

باسمِ الوطنِ المعذبِ

وجراحِ شعبٍ ينتظرُ

وبكلِّ أكْفٍ أُسْرِجَتْ

للتضحياتِ نفوسها

وإستنهضتْ عزمَ الإرادةِ

وبكلِّ جرحٍ مقاتلٍ

وبكلِّ مَنْ صلى الترابُ لنزفهِ

ومضى شهيداً خالداً

جادَ الكريمُ بنفسه

لم يعتذرْ

قال الشهيدُ

وهو ينزفُ آخرَ لحظةٍ

إنا بعونِ الله

إنا.....

ننتصرُ





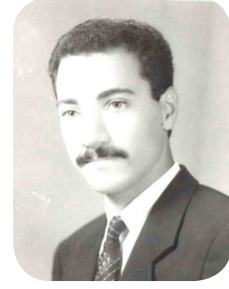
أحمد محسن ياسين

للتظاهرات والمسيرات في كل العالم بروتوكولاً خاصاً يتم من خلاله التعاطي مع طلبات المتظاهرين . وإذا احتدم وطيس المواجهة وأصبح العنف هو السائد فيتم إحتواء جرحى التظاهرات إنسانياً وطبياً من قبل الجهات الحكومية لأنهم في المحصلة النهائية مواطنين . لكن أن يجرح متظاهر ويخطف من قبل الدولة ويغيب في المقابر الجماعية فالأمر يحتاج وقفة كما حدث مع شهيدنا .

أبصر الشهيد المغدور أحمد محسن النور في محافظة الديوانية عام 1968 . كانت محطاته العلمية الأولى في الديوانية حيث أكمل فيها الإعدادية ثم إنتقل إلى كلية الزراعة في الموصل وأكمل فيها مرحلته الأولى ثم إنتقل إلى جامعة بغداد . يتميز ذلك الديواني الواعد بسماحة المحيّا وكثرة المعارف وعشقه للشعر . وكثرة إخفاقات الحكومة الصدامية وإساءتها لإدارة الدولة جعلت الشهيد معارضاً في الرأي والتصريح فوجد في الإنتفاضة الشعبانية المباركة التي إنطلقت في أوائل التسعينيات متنفساً و خلاصاً من ذلك الكابوس الجاثم على صدور العراقيين . وقام مع رفاقه الأبطال بمقارعة وضرب أجهزة النظام في منطقة جسر (سيد دخيل) دخل رتل من قوات النظام الصدامي فاستهدفوه بأسلحتهم وأصيب بجروح بليغة ثم إعتقلوه . غيبت أخباره منذ تلك الحادثة حيث كان ضمن المستشهدين في المقابر الجماعية . وقد عانى ذووه من بطش البعث وخسة معاملتهم فقطعت حصتهم التموينية التي كانت تعتبر من الضروريات للعائلة العراقية بحكم ظروف الحصار الجائر الذي إفتعله صدام فضلاً عن التفتيش الإستقرازي والزيارات المزعجة .

يا أيها البعث اللقيط وإن
قطعت مؤونة الخبز
عن مهج ثكلى
الروح تقنّع بقليلها إذ
شاهدت وطناً يثور ليحيا .

سيرة شهيد



أزهر مقداد ناجي فخر الدين

لجؤ التربوي ونهل مبادئ العقيدة الحقّة أثراً كبيراً في نشأة الفرد وتربية ذوقه الوطني والاجتماعي والنفسي . والملاحظ أن الدول المتقدمة تنتخب أفضل المربين والتربويين لإنشاء جيل واعد يتمتع بالطموح والاجتهاد . وتأتي مهمة مؤسسات الدولة في مابعد لإحتواء وتنشيط افكار الشباب . أما حكومة البعث فكان لها رأياً آخر في في إحتواء الطاقات وخاصة الثورية منها فكان الرد بإقصاءها وتصفيتها وتفريغ المجتمع من طاقاته الشبابية الواعدة .

ابصر الشهيد (ازهر مقداد) في مدينة الديوانية / قضاء الشامية / عام 1967 . من عائلة تربوية فذه عرفت بمعارضتها للنظام البعثي . اعزب . بعد تخرجه من الإعدادية دخل كلية الإدارة والاقتصاد . وفي المرحلة الثالثة إندلعت الإنتفاضة الشعبانية المباركة وقد وجد فيها الشهيد أملاً للتخلص من الكابوس البعثي والحكومة الصدامية التي عاثت بالبلاد فساداً . وقد قام مع رفاقه الثوار بالتصدي للقوات البعثية وتحرير مدينة الديوانية والنورية والشامية . وبعد قمع الإنتفاضة بالحديد والنار تم إلقاء القبض عليه في شهر رمضان المصادف 12 / 4 / 1991 . وكحال الألاف من الثوار المجاهدين غابت أخباره منذ ذاك الحين حتى سقوط الصنم حيث تبين لذويه إنه اودع في المقابر الجماعية .



صلاح حسن بريدي

أم .. تساوي أمة . كأنها أعدت للنوائب . خلقت لتشكل بأولادها الثلاث . عزيمتها جبل شامخ . صبرها الجميل محير . تحمل رباطة جأش لوقمنا بتوزيعها على أرض المعمورة لفاض منها الكثير . أهدت الشهيد ((صلاح)) وثلاثة من أشقائه فداء للوطن والمقدسات وبهذا أقتبست من السيدة الفاضلة (ام البنين) أطروحتها الشهادية ومثلت بتضحيتها منعطفاً مهماً في الإنتفاضة الشعبانية المباركة .

ابصر الشهيد (صلاح حسن بريدي) النور في مدينة الديوانية عام 1968 . اعزب . حاصل على الشهادة المتوسطة . شارك الشهيد صلاح مع أشقائه الشهداء (محمد حسن) و (علي حسن) و (كاظم حسن) مشاركة فعالة في الإنتفاضة الشعبانية المباركة التي أندلعت لتصفية الحزب الفاشي الصدامي بعد وغوله بالإجرام والحروب وكانت لوالدتهم أثراً كبيراً في دعمهم ومساندتهم ورفدهم بمبادئ الثورة والصبر حتى تم إستشهادهم جميعاً عام 1991 ، وغيبوا في المقابر الجماعية بعد قمع الثورة الشعبانية .

يا أم بنين العراق .. هنيئاً لك ذلك الشرف الغير محدود وانتي ستقابلين رباً كريماً بكبد مثقوب ومهجة ياخنساء الديوانية .. هنيئاً لك ذلك الشرف الغير محدود وانتي ستقابلين رباً كريماً بكبد مثقوب ومهجة موجوعة بثلاثة أقمار ديوانية .



انور هويدي محمد المجتومي

التعليم الإعلامي والأقلام المأجورة والإرهاب الحكومي الممنهج الذي كان ينتهجه حزب البعث الإجرامي لم يلقي بظلاله على الضمائر الحرة التي عملت على تنفيذ الأطروحة البعثية وضرب معارضيها حتى نالت شرف الشهادة . وشهيدنا (أنور) ورفاقه الأبطال مثلاً على ذلك .

ابصر الشهيد (انور هويدي محمد) النور في مدينة الديوانية عام 1978 ، طالب في المعهد التقني . كانت للشهيد افكاراً معارضة لممارسات البعث الإجرامي وما مر به العراق من حروب وحصار وانتفاضات فكان يتحين الفرص مع مجموعته الثورية للعمل بالإمكان على تغيير الواقع السياسي وزعزعة استقرار الطغيان البعثي . فقاموا بتنفيذ عملية ضرب (فرع الديوانية) لحزب البعث عام 1998 وبعد تنفيذ المهمة بنجاح تم إلقاء القبض على المجموعة لينفذ بحقهم حكم الإعدام الجائر . وتم تسليم جثمانه ليودع في مقبرة وادي السلام في النجف الأشرف . وبعد الإستشهاد لم تفلت عوائلهم من الملاحقات والمضايقات والتفتيش الإستفزازي .

سيرة شهيد





عبد الرضا علي علاج كشيش

من أعتاد على ترديد خطابات الإمام الحسين (ع) وتمجيد ثورته التاريخية المباركة في المحافل الدينية لا يمكن أن تستوعب ذائقته الرصينة مفاهيم البعث وحماقته وإجرامه . ولم يجد البعث طريقة لتصفيته سوى التهم الجاهزة بالعمالة والخيانة والإنقلاب على الحكم .

ابصر الشهيد (عبد الرضا علي) النور في مدينة الديوانية عام 1933 . متزوج . حاصل على شهادة الإعدادية . كان صوتاً صادحاً لبث مفاهيم الثورة الحسينية ومبادئها الجليلة في التخلص من الطغيان والإتباع الأعمى للباطل مما أدى الى تليفيق التهم إليه من قبل السلطة منها إنتمائه للمعارضة ومحاولته قلب نظام الحكم في العراق إعتقل على أثر تلك الإتهامات وأعدم بتاريخ 28/10/1982 .
إنا لله وإنا إليه راجعون . ولسوف يعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .



بلال عابد ذيبان العكيد

لم يتناول ذلك الشيخ العكيلي خطابات طائفية أو تحريضية في خطبه التي كان يلقيها في جامع البركة كي يتم خطفه وتغييبه . شخصية جمعت بين العلم والفقه تتسم بالإستقامة والاعتدال واحترام الجميع فتعارض ذلك النقاء مع خسة المجاميع الإرهابية التي حاولت إطفاء الشمس بأيديها الأثمة . لكن هيهات أن يحجب النور المقدس بغريال مشبوه .

أبصر الشهيد بلال عابد النور في مدينة واسط / الصويرة / عام 1975 . حاصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية من كلية الآداب في بغداد عام 1998 ومستمر في إكمال دراسة الماجستير ولكن الإستشهاد حال دون ذلك . متزوج وقد من الله عليه بولدين وبنت واحدة . عمل الشهيد كإمام جامع وخطيب في جامع البركة في بغداد وتحديدًا منطقة بوب الشام وقد شهد له الجميع بنقاء السريرة ومساعدة الناس . ينأى بنفسه عن الطائفية والفئوية ويحاول بكل ما أمكن أن يجمع شتات المؤمنين على كلمة الحق وحب الوطن . وفي أثناء تواجده في منزله في واسط اختطف من قبل مجموعة إرهابية بتاريخ 1 / 12 / 2003 وغيب أخباره



الشهيد محمد عباس الدراجي

1423 هـ

1950 - 2002 م

ولد في مدينة النجف عام 1950

عاش في العراق. نشأ في كنف أبيه الذي كان يصحبه إلى مجالس الشعر فحفظ منه الكثير وهو ما يزال صغيراً، ثم التحق بالتعليم النظامي فأكمل مرحلتيه الابتدائية والمتوسطة في النجف؛ مما أهله لأن يلتحق بدار المعلمين الابتدائية في مدينة كربلاء، ويتخرج فيها عام 1969. عمل مدرساً مدة ثمانية أعوام، أشرف بعدها على الشؤون الأدبية في مديرية النشاط المدرسي، إضافة إلى إصداره لمجلة «الكوثر» النجفية الشهرية التي امتلكها ورأس تحريرها. أسس مكتبة أهل البيت العامة في النجف (1993)، كما أسهم في إقامة أول معرض للصحافة النجفية بالمدينة نفسها عام 1986.

كان عضواً في إتحاد الأدباء، كما كان عضواً في ندوة الأدب المعاصر بالنجف.

نتاجه الشعري:

- أورد له كتاب (مستدرج شعراء الغري) عدداً من القصائد والمقطوعات الشعرية، ونشرت له مجلة «الكوثر» عدداً من القصائد منها: «في رثاء العلامة حسين آل بحر العلوم» - العدد (35) - يولييه 2001، و«أم أبيها والمجد السرمد» - العدد (60) - سبتمبر 2002، و«لكوثر المعطاء خالد أنشدا» - العدد (60) - سبتمبر 2002، و«الوداع الأخير في ساحة نصب الحرية» - العدد (62) - أكتوبر 2002، و«أم الشهداء» - العدد (50) - 16/3/2002، و«يا شاعر العلماء» - العدد (56) - يونيه 2002، و«في عرس تشرين» - مجلة الحرف - العدد الأول، المجلد الثاني - 1975، وله ديوان عنوانه «صلاة لأهل البيت» - مخطوط، وله ملحمة شعرية عنوانها «المستضعفون في التاريخ» - مخطوطة.

الأعمال الأخرى:

- له عدد من المؤلفات منها: «الإشعاع القرآني في الشعر العربي» - مكتبة النهضة العربية - بيروت 1987، و«القصائد الخالدات في مدح آل البيت» - (ط1) - بغداد 1988، (ط2) - بغداد 1989، و«حكاية الطاووس الجميل» - قصة للأطفال - 1990، و«الخفاش هذا الطائر العجيب» - قصة للأطفال - 1990، و«صحافة النجف: تأريخ وإبداع» - بغداد 1991.

أوقف جلّ شعره على مديح آل البيت، ورثائهم مذكراً بتضحياتهم في سبيل نصرة الدين، وكتب المديح النبوي، كما كتب في رثاء الأصدقاء والعلماء على زمانه، وله شعر في المناسبات القومية والوطنية كانتصار العرب في حرب السادس من أكتوبر عام 1973. مهتم بقضايا أمته العربية. يشكو همومها، ويرثي لحالها. بشعره نفس ملحمي. كتب الشعر باتجاهيه: الموزون المقفى، وقصيدة التفعيلة. اتسمت لغته باليسر مع ميلها - أحياناً - إلى المباشرة، وخياله يتجه إلى الجدة والنشاط.

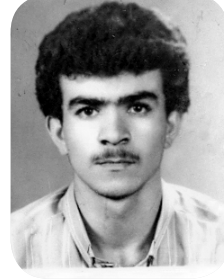
إستشهاده

إستشهد عام 2002 إثر حادث مروري دبره أعلام البعث وهو يقود سيارته على طريق بابل - النجف.

من قصيدة (أبا الزهراء)

إنقضت مدثراً تلد الصباح
فجرت الجزيرة في صلاة
وأمرت الزمان شفاة نور
وعلمت الخليقة أن لطفاً
لنسمو للعلی في كل شأن
أبا الزهراء ثرت وثار فكر

وكان مخاض نهضتك الجراحا
يظل وضوؤها غضباً جماعا
بها التاريخ ينطقنا صلاحا
إلهياً يصير لنا جناحا
نطوق هذه الدنيا وشاحا
تهجى من شجاعتك الكفاحا



عبد الرحمن عكاب علي

من مدينة الصدر المجاهدة إلى ديوانية الشهادة مسيرة ثلاثة وعشرون عاماً من عشق الوطن المكلل بالفداء والمتوج بحب الإمام الحسين (ع) الذي يمثل مناراً للتأثرين وشعلة للمجاهدين. وإن فكرة ضرب رأس النظام (صدام المقبور) وتصفيته جسدياً في إحتفالية إفتتاح مدينة الفوا هي خطوة جبارة لايجرؤ على تنفيذها إلا من رشف من نهر الإباء وأمتزج ضميره ببطولات الطف .

ابصر الشهيد الأعزب (عبد الرحمن عكاب) النور في مدينة الصدر ببغداد عام 1968 في كنف عائلة عرفت بالالتزام الديني وعشقها لآل بيت رسول الله . انعكست تلك الأخلاقيات على الشهيد منذ صغره وتعلق بمبادئ سيد الشهداء (ع) مواظباً على صلواته . بعد إكمال المرحلة الإبتدائية في مدينة الصدر أنتقلت العائلة إلى محافظة القادسية وأكمل هناك دراسته المتوسطة ثم إعدادية الصناعة ليتخرج منها . إستمر الشهيد على حرصه لإحياء شعائر الله المتمثلة بزيارة كربلاء في كل ليلة جمعة لما تحمله من قدسية وخصوصية وتبث فيه من روح الثورة والرفض لكل مظاهر الطغيان . وحرصه الدائم على السير مشياً لإربعينية

السيرة الذاتية



عبد العزيز عبد اللطيف البدري

كان علماً من اعلام الحركة الإسلامية المعاصرة في العراق وواحداً من أكثر العلماء الساعين الى التقريب بين المذاهب تحت راية واحدة هي الإسلام وفي سائر أرجاء الوطن العربي، وهو شخصية جهادية بارزة وقف في وجه الظلم والاستبداد طيلة تاريخ العراق السياسي المعاصر، فأصبح بوقفته وثباته على الحق مناراً يهتدى به ومثابة على طريق الدعوة الى كلمة (لا إله الا الله) فعاش عالماً وخطيباً وكاتباً وداعية ومجاهداً في بلده ومشاركاً للقتال في فلسطين ضد الاحتلال صابراً شجاعاً، عاملاً بيده ولسانه وقلبه حتى قتل صابراً تحت التعذيب.

ولد الشيخ عبد العزيز البدري في بغداد عام 1930 ونشأ على تربية إسلامية رصينة، وتعلم على يد علماء بغداد منذ صغره وعلى رأسهم الشيخ أمجد الزهاوي والشيخ محمد فؤاد الالوسي والشيخ عبد القادر الخطيب والشيخ شاكِر البدري الذين كانوا من أبرز وجوه بغداد العلمية الإسلامية آنذاك... وبعد اكتشاف مواهبه الخطابية ونبوغه في الفكر واللغة والتاريخ رشحه أستاذه لاعتلاء المنبر الإسلامي كخطيب وإمام جامع وهو دون العشرين من العمر آنذاك في العام 1949 عندما عين في مسجد السور في بغداد، واستمر على حمل أمانة المنبر حتى العام 1954 عندما أدركت السلطة في العهد

الملكي نشاطه وتأثيره في الناس فعمدت إلى إبعاده إلى قرية نائية من قرى محافظة ديالى تدعى قرية حديد، فأصبح فيها إماماً وخطيباً لجامع القرية، وترك فيها اثره وخرّج منها أئمة وخطباء ودعاة صار لهم شأن في المجتمع العراقي.

تزوج الشهيد البدري من ابنة عمه المرحومة الحاجة مريم حسين وأنجب منها أربعة أولاد وأربع بنات هم (أحمد، محمود، سعد، عمر، آلاء، زهراء، أسماء، وعلياء). تصفه ابنته علياء، بأنه كان اباً مثالياً ومربياً وفاضلاً عادلاً لا يفرق بين الولد والبنت. كان يحثنا على اداء الصلاة في أوقاتها وبخاصة صلاة الفجر وكان يحرص على حضور صلاة الجمعة من كل اسبوع. بعد سقوط الحكم الملكي في 14 تموز أصبح إماماً وخطيباً في جامع الحاج أمين من منطقة الكرخ في العام 1959، وكان المد الشيوعي قد اخذ مأخذه، فتصدى للشيوعية جهاراً على المنبر فوضع تحت الإقامة الجبرية ولمدة سنة كاملة بين العامين (21/2/1959) وحتى صدور العفو العام عن السياسيين في (4/12/1961).

وعندما تسلط البعثيون على مقاليد السلطة بعد انقلابهم الاسود عام 1963 في العراق ، وتصدى أيضاً بكل شجاعة لتوجيهات عبد السلام عارف ولسياسته آنذاك، فأبعد من مدرسة التربية الإسلامية في

منطقة الكرخ التي كان مدرساً فيها بعد ان فصل احد طلابه بسبب تهجمه على سياسات عبد السلام عارف، فنقل إلى جامع لم يكتمل بناؤه فطلب منه ان يكمل تشييده ليخطب فيه لتعجيزه وتعطيل آلية جهاده ضد الظلم والطغيان.

وبفترة قياسية وبجهود الخبيرين استطاع إنجاز بناء جامع عادلته خاتون قرب جسر الصرافية في جانب الرصافة. وعند افتتاح الجامع وهو على المنبر يلقي خطبته فوجئ بدخول عبد السلام عارف رئيس الجمهورية آنذاك ولم يكد يأخذ عارف مكانه حتى بدأ الشيخ البدري بتوجيه كلماته المشهورة إلى عارف دون خوف او تردد: «يا عبد السلام طبق الاسلام. ان تقربت من الاسلام باعا تقربنا إليك ذراعاً. يا عبد السلام القومية لا تصلح لنا، وحده الاسلام ملاذناً» وعند الانتهاء من خطبته جلس جانباً ولم يلتفت إلى الرئيس العراقي، فقام الأخير وصافحه قائلاً: «أنا اشكرك على هذه الجرأة!» لينقل بعد هذه المجابهة إلى مسجد الخلفاء المغلق بين العامين (1964 - 1966) وذلك لشل نشاطه الاسلامي.





الشهيد السيد قاسم المبرقع

مسؤوليته حين أنابه الشهيد السيد محمد باقر الصدر في مسجد الإمام الباقر عليه السلام في مدينة الثورة، فكان حزمة شعاع دافق دخلت قلوب أبناء المدينة وفتحت أبوابها للنور والعطاء.... وأصبح القطب الذي التف حوله الآخرون فاستلقت انتباه زمرة البعث هذا الأمر، فعُدّوه عدوًّا لنظامهم الظالم. أحب الناس وأحبوه وكان قريباً منهم يرى معاناتهم وحرمانهم من الحقوق التي سلبها نظام البعث المباد وظل طيلة تلك السنوات ملاذاً لهم وعوناً يسمعونهم ويصغي لهم ويرسم لهم طريق الحق والحرية فآتت جهود الشهيد أكلها، وها هم المؤمنون ينتفضون بوجه طاغية العراق دون تهيب أو انحناء عام 1979 وهم يهتفون بشعارات تندد بالطاغوت... مما جعل أزام النظام البعثي يرسلون قواتهم لضرب العزل في تلك الإنتفاضة المباركة، فاعتقل السيد المبرقع ومجموعة كبيرة من آل المبرقع ومن المشاركين في التظاهرة وأودعوا في زنازين الطفاة ليتم التحقيق معهم باستخدام الأساليب البشعة في التعذيب ... وكان السيد المبرقع أحد أولئك الذين عانقوا الشهادة وهو يبتسم ابتسامة الحياة التي منحها له الشهادة...

وأثبت الشهيد انه فعلاً قادر على أن يفقد الأعداء صوابهم، إذ انطلقت من مسجده تظاهرة ضخمة احتجاجاً على اعتقال القائد الشهيد الصدر وجمع من وكلائه ومنهم السيد المبرقع ، وذلك بتاريخ 10 / 6 / 1979 ، فعُذِّب الشهيد المبرقع مع كبر سنّه.... ونال شرف الشهادة بعد فترة قليلة.

أجل.... فهو واثق أن الدرب لم يخل بعد... ولن يقفر أبداً ما دامت هناك عينا (الدعوة) الفياضتان بالنور... وحين رحل السيد المبرقع في أواخر حزيران عام 1979م كان الأمل يزهر في قلبه: أن يعود الايمان من جديد ليعمر القلوب.

الحرية تعبير حقيقي عن الشعور الإنساني للتخلص من الأغلال في كل ساحات الحياة، وقد مرت البشرية بمخاض طويل عبر مسيرتها التاريخية، وكانت ولا تزال هي الهدف الذي يبحث عنه الإنسان والشعوب والأمم، وقدمت البشرية عبر أشواطها الطويلة التضحيات الكثيرة وأول المضحين هم الرسل والأنبياء والأوصياء وأهل الفكر والعلماء والمثقفين والمؤمنين والذين قالوا كلمتهم بوجه حكام الظلم والجور وانتهت بهم رحلة الجهاد الى عالم الشهادة والخلود، الى عالم أرفع أحياء عند ربهم يرزقون.

(...يتحول في بعض المواقف الى قديس لا يعرف الا البكاء ورفع الدعاء). هكذا وصفه أحد تلامذته.... ومنذ أن ولد الشهيد في (الصالحية) عام 1917 عشق المحرومين وحتى عندما نزلت أسرته الى (واسط)، عاد ثانية الى (الثورة) ليكون على قرب من أولئك المضطهدين.... وتعاضمت مسؤوليته حين أنابه الشهيد القائد الصدر في مسجد الامام الباقر عليه السلام في مدينة الثورة، فكان حزمة شعاع دافق دخلت قلوب أبناء (الثورة) وفتحت أبوابها للنور والعطاء.... وآل المبرقع من العوائل المعروفة في العراق وينتهي نسبهم الى بيت النبوة الطاهر

تكلم السيد المبرقع حين كملت الأفواه، وصاح بوجه الطغاة رافضاً الظلم عندما كانت الحناجر مختنقة بالخوف، وأطلق دمه كالرصاص على جلاوزة البعث ، ولما سال دمه الطاهر على أرض التضحية تناثرت قطراته لتصبح شموعاً في سماء الحرية. السيد قاسم المبرقع رجل وقور ذو هيبة كأنه من القديسين، حلوا الطبع لا يُملّ مجلسه لعذوبة حديثه وتواضعه، يحنو على الصغير والكبير ، وكان مجلسه عامراً بذكر الله.

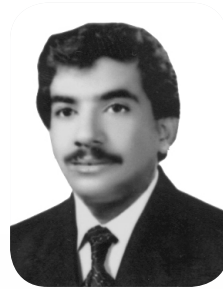
درس الشهيد في الحوزة العلمية في النجف الأشرف في الخمسينات من القرن الماضي وأصبح وكياً للسيد محسن الحكيم رضوان الله عليه. وتعاضمت



حسن كريم جاسم اللامي

هناك حلقة تاريخية مشؤومة تبدأ من بغاة التاريخ الذين استخدموا قطع الرؤوس كسياسة للترهيب ودعمًا لسياسياتهم المشبوهة التي ترمي لتصفية الجنس البشري وانتقاماً من كل ما هو نقي وواضح وأصيل وذلك لشبهة منبعمهم والخلل في أصلهم كيزيد بن معاوية وصادم والمجاميع الإرهابية الإجرامية .

أبصر الشهيد المغدور حسن كريم النور في محافظة واسط / العزيرية / عام 1986 . أعزب / حاصل على شهادة الابتدائية . ينحدر الشهيد من عائلة تلتحف البساطة تتكون من تسعة أشقاء وثلاث شقيقات . وأثناء عمله ككاسب وفي طريق بغداد . تكريت وإبان فترة الفتنة الطائفية التي إفتعلتها المجاميع الإرهابية تعرض الشهيد لإغتيال من قبلهم أدى إلى قطع رأسه وإرساله إلى ذويه وذلك بتاريخ 10 / 9 / 2006 . وما كان لذويه إلا الذهاب برأسه لمشواه الأخير في مقبرة وادي السلام في النجف الأشرف ليدفن هناك .



رياض عبد السيد حمود شنجار

كانت الهجرة الإختيارية من أرض الوطن شاخصاً أمام ضميره الحي . بعض أمتار تفصله عن الحدود لينأى بنفسه في مكان بعيد لا يسمع فيه نعيق البعث وأزيز رصاص الغدر والبيانات الانفجارية والغزوات الرعناء لحكومة البعث وقائدها صدام المجرم . لكن شيئاً ما أرجعه واثقاً . قد تكون رفقته الطيبة . أو منزله الحبيب . أو وطنه الكبير الذي أستشهد لاحقاً لإجله في مشهد يعيد لذاكرتنا التاريخية مشهد آل ياسر حين إستشهدوا حباً بالله ودينه . المجرم ذاته لكن برداء جديد . وما بين طغيان كفار قريش وبغاء أجهزة البعث خط تاريخي مبين لما يحويه من وحشية وقتل وإجرام .

سيرة شهيد



بهاء نجم عبيد الدليمي

للنظام التعليمي والعناصر التدريسية أثراً كبيراً ووقعاً جلياً في نفوس التلاميذ بما يشكله من تقويم لشخصهم وموجهاً لمستقبلهم. لذلك جعلت الجامعات الإرهابية من خطف وتصفية العناصر التدريسية البارزة منهجاً لهم محاولين إفراغ المجتمع العراقي من طاقاته العلمية والتربوية إستكمالاً لإطروحتهم المشبوهة في تدمير البلاد.

أبصر الشهيد المدرس بهاء نجم النور في مدينة واسط / العزيرة / عام 1984، من عائلة محدودة الدخل. حاصل على شهادة بكالوريوس تربية. عمل مدرساً في بغداد منطقة الدورة وكما هو معروف أن هذه المنطقة شهدت أحداثاً ساخنة بدخول المجموعات الإرهابية المتشددة ونصب السيطرات الوهمية. تم إختطاف الشهيد المدرس بهاء خلال ذهابه للمدرسة صباحاً بتاريخ 15 / 6 / 2006، وغيب أخباره منذ ذلك التاريخ.



حسن خزعل جابر

من أعتاد على ترديد خطابات الإمام الحسين (ع) وتمجيد ثورته التاريخية المباركة في المحافل الدينية لا يمكن أن تستوعب ذائقته الرصينة مفاهيم البعث وحماقته وإجرامه. ولم يجد البعث طريقة لتصفيته سوى التهم الجاهزة بالعمالة والخيانة والإنقلاب على الحكم.

أبصر الشهيد (عبد الرضا علي) النور في مدينة الديوانية عام 1933، متزوج. حاصل على شهادة الإعدادية. كان صوتاً صادحاً لبث مفاهيم الثورة الحسينية ومبادئها الجليلة في التخلص من الطغيان والإتباع الأعمى للباطل مما أدى الى تلفيق التهم إليه من قبل السلطة منها إنتمائه للمعارضة ومحاولته قلب نظام الحكم في العراق إعتقل على أثر تلك الإتهامات وأعدم بتاريخ 28/10/1982.

إنا لله وإنا إليه راجعون. ولسوف يعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

من جرائم النظام البعثي جريمة تجفيف الأهوار



أكبر، أدى إلى تدمير هذا المستنقع المائي الشاسع. فقد كشف الدكتور جيمس يراز نكتون، الأستاذ في قسم الجغرافيا في جامعة كامبريدج البريطانية، عن قيام السلطات العراقية بأعمال هندسية جديدة لتجفيف ما تبقى من مياه أهوار الحويضة المتاخمة للحدود العراقية - الإيرانية في العام ١٩٨٥. [٣]

وبعدما انطلقت شرارة انتفاضة الشعب العراقي في العام ١٩٩١، التي زعزعت نظام صدام حسين آنذاك، وبعد قمع الانتفاضة في جميع المحافظات، بقيت الأهوار منتفضة بسبب صعوبة وصول القوات العسكرية للنظام إليها، وكلف صدام حسين صهره حسين كامل [٤] وعزت الدوري بالإشراف على الهجوم على الأهوار والقضاء على المنتفضين. وأشرف الدوري ضابطين كبيرين لتنفيذ هذه العملية، هما إياد فتيح الراوي وعبد الواحد شنان آل رباط. وكانت مهمة فتيح الراوي تصفية مدينة العمارة، ومهمة آل رباط استعادة مناطق الأهوار. وهذا الأسلوب اتخذ أيضاً في مدينتي البصرة والناصرية، ولكن تحت إمرة ضباط آخرين.

ولكن في مدينة العمارة، توجد أهوار متصلة بإيران من جهة، ومدينة الناصرية من جهة أخرى، مما جعل الحكومة تركز عليها قبل البدء بالهجوم. وأعلنت مكبرات الصوت الحكومية من خلال طائرات مروحية بأن مدينة العمارة ستضرب بالغازات الكيميائية، مما أدى إلى هروب الكثيرين من المنتفضين إلى مناطق الأهوار، وقدروا في حينها بنحو مائة ألف شاب. وفي منطقة الأهوار، خاض جيش النظام معركة كبيرة مع المنتفضين، خصوصاً تلك المعركة التي جرت

هي إحدى انتهاكات صدام حسين التي تم توثيقها والتي أدت إلى حصول كوارث بيئية وطبيعية في منطقة جنوب العراق كمقتل وإختفاء عشرات الآلاف من السكان الأصليين وتلوث الهواء والمياه والتربة وإنقراض أنواع لاحصر لها من الطيور والنباتات والحيوانات، كما في هجرة طيور النورس التي كانت تسكن المنطقة لتحل في جزر الكويت القريبة.

تعتبر مناطق الأهوار أكبر نظام بيئي من نوعه في الشرق الأوسط وغربي آسيا، وتبلغ مساحة هذا المستنقع المائي الشاسع نحو ١٦ ألف كيلومتر مربع أي أكبر من مساحة دولة لبنان. وتمتد الأهوار بين ثلاث محافظات جنوبية هي ميسان، ذي قار، والبصرة. وهي جزء لا يتجزأ من طرق عبور الطيور المهاجرة ما بين القارات، ودعم أنواع الحيوانات المهددة بالإنقراض، وإستمرارية مناطق صيد أسماك المياه العذبة، وكذلك النظام البيئي البحري في الخليج العربي وإضافة إلى أهميتها البيئية، تعتبر مناطق الأهوار تراثاً إنسانياً لا نظير له، وقد كانت موطناً للسكان الأصليين منذ آلاف السنين. وقد قدّر الباحث غافن يونغ عُمرَ هذا المجتمع بخمسة آلاف سنة. وكانت منطقة الأهوار حاضنة للكثير من المعارضين للأنظمة السياسية على إمتداد تاريخ البلاد، وذلك لوجود مناهات عديدة تخفي مئات الأفراد، ومنها إنطلقت العديد من الثورات

تشريد الأهالي

لم يتردد نظام صدام حسين أبداً في تدمير مصادر الثروة المائية للأهوار، حيث قام مبكراً (منذ العام ١٩٨٥) بخطوات لتجفيفها، كمقدمة لمشروع



نظام حياة بيئي استمر أكثر من ٥٠٠٠ سنة وتقليص مساحة الأهوار التي كانت تمتد إلى ١٥٠٠٠-٢٠٠٠٠ كيلومتر إلى اقل من ٢٠٠٠ كم^٢ وتدمير الأهوار المركزية بنسبة ٩٧٪ وتحولت إلى اراض جرداء ما صاحبه انخفاض مجموع السكان من ٤٠٠,٠٠٠ مواطن إلى حوالي ٨٥٠٠٠ مواطن اما الذين نجوا واصبحوا تحت ضغط الإبادة فتم تهجيرهم إلى المدن وجاءت هذه العملية مع انخفاض شديد في منسوبي نهري دجلة والفرات عقب انشاء السدود في كل من سوريا وتركيا بالاضافة إلى حروب صدام المزمنة سواء كانت في الداخل والخارج.

تغيير المجال البيئي لمنطقة أهوار العراق

ان تجفيف هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها ٢٠,٠٠٠ الف كيلومتر تعد من اغنى مناطق البلاد بالتنوع الاحيائي والبيولوجي واكبر نظام بيئي للمسطحات المائية في الشرق الاوسط مثلت أكبر الكوارث البيئية في العالم حيث ان سرعة التغيرات التي حدثت في بيئة الأهوار يمكن مقارنتها على حد تعبير أحد الخبراء مع سرعة ازالة الغابات في منطقة الامزون او تجفيف بحر آرال ففي اقل من عقد واحد من الزمان تم تجفيف أكبر مجمع مائي للمياه العذبة في العالم بالاضافة إلى الاضرار الكبيرة التي لحقت بالتنوع الحيوي وانقراض مجموعة من الحيوانات المتوطنة في الأهوار بالاضافة إلى التغيرات الكبيرة التي لحقت بالمناخ وانخفاض نسبة التبخر والرطوبة الجوية وقد شهد نظام الامطار في المنطقة تغيرات كبيرة وازدادت نسبة العواصف الترابية وحدث انخفاض كبير في اعداد الأبقار والجاموس في منطقة الأهوار كما ان الحالة الصحية والمناخية للاعداد المتبقية من الحيوانات قد تردت بسبب نقص العلف الاخضر.



في قرية الشطانية والتي إستخدم فيها الجيش نحو ١٥٠ كيلوغراماً من قذائف النابالم المحرّمة دولياً، وأصيب فيها قائد الحملة آل رباط بنيران المنتفضين، وإستخدمت الطائرات المروحية في جمع مئات الشبان، هم وزوارقهم، من خلال شبك المروحيات. وقد أسفرت الإعتقالات وعمليات القتل العشوائي إلى إختفاء أكثر من ٥٠ ألف مواطن من أبناء المنطقة، بعضهم أقتيد إلى السجون، والبعض الآخر هرب إلى إيران

التجفيف

في حقبة التسعينيات وبعد انتهاء حرب الخليج الثانية قام النظام الحاكم بحملة هندسية واسعة ومبرمجة لتجفيف اهوار الجنوب العراقي وقد اشترك جيشه بكل قدراته التنفيذية على مستوى الجهد الهندسي وامكانيات دوائر الري وقد رافق ذلك اجلاء قسري لسكان القرى الواقعة ضمن المشروع بالقوة وهدم البيوت والقتل والقصف المدفعي وقد تم تنفيذ هذا المشروع بانشاء سدود ترابية لمنع تدفق المياه من الانهر التي تغذي الأهوار ومن ثم توجيهها لتصب في نهر الفرات عند القرنة وتحويل مجرى الفرات من موقعه الحالي شرق الناصرية إلى مجرى المصب العام أو ما عرف بنهر صدام حسين الذي كان في الاصل مبرزاً للمياه المالحة إلى خور الزبير فالخليج العربي بالاضافة إلى انشاء سدة ترابية بين قضاء المدينة ومحافظة الناصرية لمنع تدفق مياه الفرات إلى هور الحمار بواسطة الروافد مع سدود ترابية داخل الأهوار نفسها لتسهيل تجفيفها بسرعة. هذه العملية ادت إلى تحطيم

تدمير النظام البيئي

ومعدلات الحرارة العظمى كانت ٣١,٦ م° أصبحت ٣٣,٢ م° ومقدار الرطوبة كانت ٦١٪ أصبحت ٤١٪ وكل هذا يعود إلى ان الرياح الشمالية الغربية السائدة في المنطقة أصبحت تجري على أرض جافة فلا رطوبة فيها لكي تكون الضابط في عدم إرتفاع درجات الحرارة.

• النظام البشري:

إن تدمير البنى البيئية أدى إلى تهجير القسم الأكبر من سكان عرب الأهوار "المعدان" وتمزيق النسيج الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وحرمان السكان من التعايش وقد عانى السكان من عمليات تهجير واسعة ضمن حملات قامت بها الحكومة حيث تشير التقديرات إلى ان ما بين ٨٥.٠٠٠-١٠٠.٠٠٠ إنسان من عرب الأهوار يقيمون حالياً ضمن ما تبقى من مناطقهم الأصلية ومن فيهم ١٠٪ يعيشون على الطريقة التقليدية بينما تبقى حوالي ١٠٠.٠٠٠-٢٠٠.٠٠٠ مهجرين داخلياً ضمن الرقعة العراقية وحوالي ١٠٠.٠٠٠ يعيشون لاجئين بيئيين خارج العراق حيث ان عرب الأهوار هم سكان بلاد ما بين النهرين قد طوروا حياة فريدة معتمدين على المياه فهم يمتلكون ثقافة موحدة ولغة موحدة ودينياً وعادات مشتركة لذا فانهم بوضوح مجموعة اثنية ودينية وهذه الاعمال الوحشية ادت إلى اباداة عنصر حضاري واث تاريخي كبير.

الخلاصة

إن تجفيف هذه المنطقة الواسعة من جنوب العراق أدى إلى:

- ١- إرتفاع درجات الحرارة وانخفاض نسبة الرطوبة وتدني نوعية التمور.
- ٢- زيادة الاحتياج المائي للمحاصيل الزراعية نتيجة لما يفقده النبات من خلال التبخر.
- ٣- إحتياج الثروة الحيوانية إلى الماء بكمية أكبر وتعرضها إلى خطر الجفاف.
- ٤- رحيل الطيور النادرة عن المنطقة.
- ٥- إنتشار الاملاح في التربة وخراب موصفاتهما.
- ٦- تفكك جزيئات التربة ما يسهل على الريح رفع الذرات المهمة للإنتاج الزراعي.
- ٧- إنقراض أنواع لاحصر لها من الطيور والنباتات والحيوانات.

تؤلف الأراضي المغطاة بالمياه مساحة شاسعة في أرض جنوب العراق وتؤمن هذه البيئة المكان المناسب لتجمعات مهمة من الحياة البرية المستوطنة والمهاجرة ولكون هذه البيئة المائية محاذية للمحيط الصحراوي فان لذلك تأثيراً كبيراً على الحد من التصحر في المنطقة ومن الامور المهمة التي تلعبها الأهوار دخولها كحلقة اساسية في الهجرة الداخلية بين القارات للطيور والاسماك بالإضافة إلى ان هذه البيئة من المسطحات المائية التي تحتوي على ارض طبيعي استثنائي ومخزون جيني مهم وعالمي.

• المحيط النباتي والحيواني:

ان بيئة الأهوار المغطاة تماماً بالنباتات الطبيعية حيث نبات القصب في وسط الأهوار بعده يأتي نبات البردي والذي ينمو في حواف الانهار والأهوار الموسمية وهناك بعض النباتات التي تتحمل الملوحة العالية مثل (النسل) و(الخويصة) و(العرمط) ولكل نوع من هذا التنوع النباتي فوائده وأهميته البيئية كما ان له استخداماته الخاصة من قبل السكان. اما الحياة الحيوانية فان الأهوار تتضمن تنوعاً حيوياً كبيراً ومكاناً للتكاثر ونقطة تجمع للهجرات بين غربي سيبيريا - قزوين- النيل حيث سجلت الدراسات المسحية وجود ١٣٤ نوعاً من الطيور والحيوانات النادرة تعرضت بعد عمليات التجفيف إلى الضغط البيئي ويعتقد الخبراء الان انها انقرضت من المنطقة تماماً.

• النظام المناخي:

إن تجفيف الأهوار لعب دوراً مؤثراً في تغير الأحوال المناخية التي لها تأثير على الاحوال الزراعية والحياة البشرية حيث أن الجداول التي تحدد العناصر المناخية تثبت الاثر الواضح للسنوات العشر ما بعد مرحلة تجفيف الأهوار التي تخص المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة ومعدلات الحرارة العظمى والرطوبة النسبية حيث تجد الفروقات الكبيرة فمعدلات الحرارة للسنوات العشر التي سبقت التجفيف كانت ٢٣,٩ م° أصبحت في التسعينيات ٢٥,١٧ م°

وثائق تدين البعث

إعتقال مجموعة من الأشخاص بسبب مسيرهم مشياً لغرض زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام

وثيقة

هذه الوثيقة صادرة من مديرية أمن ٦٤٥٢ والمقرخة في ١٩٩٧/١/٢٤ ومرسلة الى مديرية أمن ٤٨٥٧ كما كانوا يرمزون الى المديرية الأمن بالأرقام، وتتضمن الوثيقة إلقاء القبض على مجموعة من الأشخاص بسبب مسيرهم مشياً على الأقدام لغرض زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام وعرضت الكيفية على قاضي التحقيق فقرر توقيفهم وفق المادة ٢٤٠ ق ع

بسم الله الرحمن الرحيم

مديرية أمن ٦٤٥٢
العدد / ٣ / ١٣٥٤
التاريخ / ١٩ / ١٩٩٧

٢١٤٥٠
٣٤٨

المديرية أمن ٦٤٥٢
١ / أمال

١- بتاريخ ١٩٩٧/١/٢٤ القت المفارز انتهى المفتركة السير على المتهمين المعروء اعانهم لسي
القائمة المرفقة يلي والذي تم التبع عليهم لقيامهم بالمسير متباً على الاقدام لغرض التمسك به
الاربعينية للإمام الحسين (ع).

٢- عرضت الكيفية على السيد قاضي تعذيب الأمن فقرر توقيفهم وقد اعاده ٢٤٠ ق ع واعالهم اليك
عقيد ان يكونوا مطلوبين لديكم بذهاب راجين امتثالهم والتصرف بهم من قبلكم واعاننا ... مع التحدير .

التوقيع:
مدير ٦٤٥٢ وكالة

١٩٩٧/٧

المرفقات :-
قائمة بأسماء الموقوفين مع مذكرات توقيفهم
نسبة منه الى :-

مديرية الأمن العامة / م م م / للتفقد بالعلم مع التحدير .
٢٠ / / للتفقد بالعلم مع التحدير .
٢١ / / للتفقد بالعلم مع التحدير .
أمن النجف / ٢٢ / / ليا الاثباته للاطلاع والتأخير ... ل ...

الاسم	الرقم	الاسم	الرقم
محمد عبد الله	١٠١	محمد عبد الله	١٠١
محمد عبد الله	١٠٢	محمد عبد الله	١٠٢
محمد عبد الله	١٠٣	محمد عبد الله	١٠٣
محمد عبد الله	١٠٤	محمد عبد الله	١٠٤
محمد عبد الله	١٠٥	محمد عبد الله	١٠٥
محمد عبد الله	١٠٦	محمد عبد الله	١٠٦
محمد عبد الله	١٠٧	محمد عبد الله	١٠٧
محمد عبد الله	١٠٨	محمد عبد الله	١٠٨
محمد عبد الله	١٠٩	محمد عبد الله	١٠٩
محمد عبد الله	١١٠	محمد عبد الله	١١٠

معدان حسن عيسى نفس الاصل

إعدام عوائل الأشقاء والشقيقات

الجمهورية العراقية

وزارة الداخلية

مديرية الأمن العامة

٢٥١٤٨

العدد/ر٦

التاريخ/١٥/١٢/١٩٨٣

م:د

سري وشخصي

حزب البعث العربي الاشتراكي/المكتب العسكري
م/معلومات

كتابكم/٤٤/١٣٤٣ في ١٩٨٣/١/٧

لدى تدقيق سجلاتنا عن الأشخاص المدرجة أسماءهم أدناه
تبين بأنهم من عناصر حزب الدعوة العميل وأحيلت قضيتهم الى
رئاسة محكمة الثورة فأصدرت الحكم عليهم بالإعدام.
للتفضل بالإطلاع.....مع التقدير

ء/مدير الأمن العام

١.مظهر سلمان حسين

٢.حسين سلمان حسين

٣.كاظم سلمان حسين

٤.عباس سلمان حسين

نسخة منه الى/-

مديرية امن بغداد/٥٢-للعلم.....مع التقدير
مديرية ٤٥ -نرفق طيا صورة كتاب المكتب العسكري للتأشير
لديكم.....مع التقدير



بمؤخرية المرفقة

وزارة الداخلية

مدبره الامر العام

3:

م / معلومات

تاریخ: ۱۳۴۲/۴۴/۱۳

٤٠ / دفتر الأمن العام

• ۱ • مظهر سلطان حسین

۲۰۰ حسین سلطان حسین

کافور سلطان حسن

at the bottom of the page.

مدینه امن بغداد / ۵۲ - للعلم .. مع التدبر

مجلد ۴۰ - برقیات صوره کتاب المکتب التعمیری للثانی - مصر

കുടുംബം

الجمهورية العراقية
وزارة الداخلية
مديرية الأمن العامة
مديرية أمن بغداد
سري

العدد/٥٢
التاريخ /١١/١٩٨٣

الى /مديرية امن بغداد
م/معلومات

برقيتكم ٥٨٠٤٢ في ١٩٨٣/١١/٨

أن أشقاء السيدة سعاد عبد الحسين هادي كل من:-
١-كاظم عبد الحسين هادي

٢-علي عبد الحسين هادي

٣-سعدون عبد الحسين هادي

٤-عبد الحكيم عبد الحسين هادي


أحيلوا الى رئاسة محكمة الثورة واصدرت قرارها العادل بالإعدام شنقا حتى
الموت بحقهم وفق المادة ١٥٩ ق ع لثبوت ارتباطهم بحزب الدعوة العميل
ولم يسجل لدينا شيء عن موضوع البحث اعلاه.
للعلم رجاء

رائد أمن

ء/مدير أمن محافظة بغداد

نسخة منه الى:

مديرية امن الرصافة//اشارة لبرقية أمن بغداد-ش ١٤٧ عنه واعلامنا مدى
تأثرها باعدام اشقاءها رجاء.


 جمهورية العراق
 وزارة الداخلية
 مديرية الامن العامة
 مديرية امر بغداد
 م/م

المقعد: ٢٤
 التاريخ: ١١/١١/١٩٨٣

٥٩٥٢٢

الى / مدير امن بغداد - ٤٧
 م / معلومات

بتاريخ ١٩٨٣ / ١١ / ٨
 ١٩٨ / ١ / ١

ان اشدق السيد سعاد عبد الحسين حادي كل من :-

- ١- كاظم عبد الحسين حادي
- ٢- طلي عبد الحسين حادي
- ٣- سعدون عبد الحسين حادي
- ٤- عبد الحكيم عبد الحسين حادي

اُحيلوا الى رئاسة محكمة الثورة وادبرت قرارها العادل بالاعدام شنقاً " حتى الموت بحقهم ونز الطاءة ١٢٦ " مع لتهوت ارضنا حرم بحزب الدمى العفيل ولم يسجل لدينا شيء من مؤثرات النجاة اياه *

للعلم وجساسة
 رافع أمين

نسخة منه الى :
 مديرية امن الرصافة / اشارة لبرية امر بغداد - ٤٧ اذله لا طاعا هدى

تأمرها باعدام اشدقوا رجلا

بحال اسر ولد / ٢٥٤٢
 ١٥١

فتح مقبرة جماعية في محافظة السماوة من قبل كوادر مؤسسة الشهداء دائرة المقابر الجماعية





الشهادة والشهداء

صور عبد الله الالهونسي
اليمين

هي الدروس والعبر التي حريّ بنا أن نستلهمها؟
الشهادة في اللغة والقرآن الكريم
وردت مفردة (شهد) في اللغة العربية وفي القرآن
الكريم على معنيين:
المعنى الأول: الحضور، ومنه قوله تعالى: (فَمَنْ
شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ) [البقرة: ١٨٥]، وقوله
تعالى: (وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ)
[النور: ٢]، وقوله تعالى: (إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ
مَشْهُودًا) [الإسراء: ٧٨]، وقوله تعالى: (وَبَيْنَ شُهُودًا)
[المائدة: ١٣].

والمعنى الثاني: إدلاءً بشهادة مُنيئة عن حضور
مادي أو حضور معنويّ ببصرٍ أو ببصيرة، قال
تعالى: (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ
وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ) [آل عمران: ١٨]، وقوله تعالى: (وَاللَّهُ
يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ) [التوبة: ١٠٧]، وهي هنا
في حق أولي العلم مثلاً: إدلاءً بشهادة عن حضور

ثمة سرّ عجيب، ينبعث من الشهيد عند شهادته
في سبيل الله، يُعطي القضية العادلة التي قُتل في
سبيلها خلوداً مَضاءً، وحضوراً كثيفاً ومُشعاً، سرّاً لا
يدركه مَنْ غلبت على قلوبهم وأرواحهم وعقولهم
حُجُبُ المادية الكثيفة، وسواترُ البعد الغليظ
عن الله، بل من صفت مرآيا قلوبهم، فأشرقت
بنور الله، بأشعة البصيرة النافذة، وأنوار الرؤية
السديدة.

ما هي الشهادة؟ ومن هو الشهيد الذي وهبه
الله شيئاً مما لديه، وهو العندية له، والحضور
الحقيقي، والقرب منه تعالى، والخلود لقضيته،
والبركة في تحركه وجهاده؟ وهل معناه الحاضر
للمشهد أو المؤدّي للشهادة؟ وهل ذلك في الدنيا
أم في الآخرة؟ وهل تفتّح للشهيد قنواتُ التعرف
والحضور من مقامه الكريم إلى واقعه الذي استشهد
فيه؟ وما مصاديق ذلك من قضايا التاريخ؟ وأيُّ
مقام خالد تسنّم ذروته هذا الرباني الكريم؟ وما

معنوي في ساحة البصرة، أما قوله تعالى: (قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ) [يوسف: ٢٦]، فهي إدلاء بشهادة منبئة عن حضور مادي بالبصر الحسي، ومثله قوله تعالى: (لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ) [الحج: ٢٨].

ويتبين أن بين المعنيين ارتباطاً هاماً، وبعبارة أدق، يتبين أن المعنى الثاني يتركب من المعنى الأول وزيادة، أي من الحضور، وهو تحمّل الشهادة، ومن القول بها، وهو أدائها، وهذا يرجح أن الشهادة في جذرها الأصلي تعني الحضور، باعتباره أساساً هاماً في الشهادة بمعنى الإدلاء أو الإخبار بما علمه الشاهد، فالكثير فرع عن القليل.

فإذا انتقلنا إلى العرف الشرعي لكلمة (شهادة)، وجدنا أنها تطلق على ما يدلي به الشاهد من معلومات قاطعة رآها أو سمعها، أو تحمّلها عن حضور قطعي للمشهود فيه، كما وجدنا أيضاً أنها باتت تُطلقُ عرفاً إسلامياً عامّاً على القتل في سبيل الله؛ حيث أُطلقت منذ أول الإسلام وإلى يومنا هذا على (القتل في سبيل الله)، وأطلق وصف (شهيد) الذي يُجمَعُ على (شهداء) على (القتل في سبيل الله)، وصار هذا مفهوماً مُجمَعاً عليه بين المسلمين جميعاً، منذ صدر الإسلام وإلى يومنا هذا.

علاقة الإطلاق الشرعي باللغوي

ويترجّح أن الإطلاق الشرعي لكلمة شهيد على القتل في سبيل الله جاء منسجماً مع الوضع والإطلاق اللغوي؛ فالقتل في سبيل الله هو ذلك الذي حضر الموقف الحق، وشهد به وفيه شهادة قولية، وشهادة عملية، وهي الشهادة بماله ودمه وروحه، وهي أقوى من الشهادة القولية، وبالتالي فإنه يصدق عليه أنه شاهد، سواء قلنا: إن كلمة

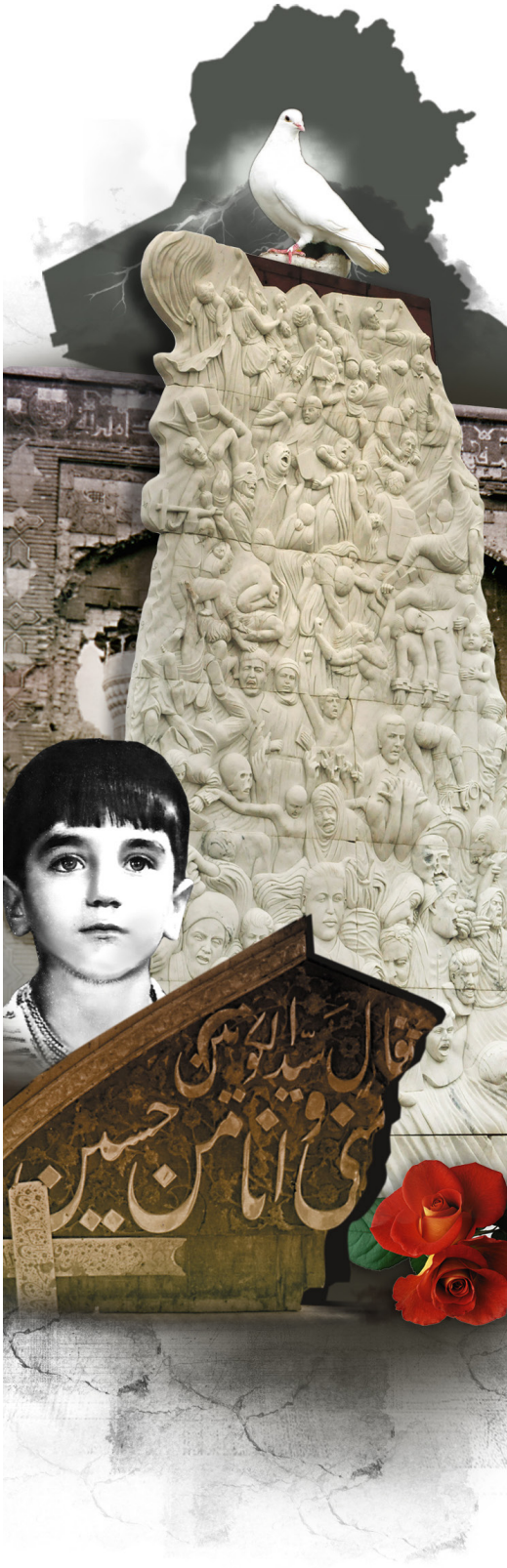
(شهيد) على وزن (فَعِيل) إحدى صيغ اسم الفاعل، من صيغ المبالغة، أو قلنا: إنه على وزن فَعِيل، اسم المفعول، مثل قَتِيل، أي مقتول، وشهيد هنا أي مُسْتَشْهَد، مطلوب منه الحضور والشهادة، أو حضرته العناية الإلهية؛ وفي كلا الوجهين يصدق على موقفه أنه شهادة، وأنه لقوة ذلك الموقف، ولتكرّره، ولفضله، ولخصوصيته، اختص باشتقاق (شهيد) على وزن (فَعِيل).

وإذا كان الله قد نهى عن الإضرار بالشهيد بسبب شهادته واعتبره فسوقاً، حيث قال: (وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ) (البقرة: ٢٨٢)، فإن هذا الشهيد قدّم شهادته العملية على موقفه الحق، وقضيته العادلة، بأعلى درجات الحضور، وفي أعلى درجات الاستعداد لتبعات ذلك الحضور، وتبعات تلك الشهادة.

لقد قدّم روحه التي هي آخر ما يُمكن أن يطاله إضرار الغير تعبيراً عن حضوره الواعي والأكثر في ذلك الموقف الحق.

ولعلّ الله الكريم جازى الشهيد بأضعافٍ ما قدّم، فإذا كان الشهيد قدّم روحه بأن تنازل عن حضوره الزائف والمؤقت في الدنيا من أجل الله وفي سبيله، فإن الله أكسبه الحضور القوي والخالد والثابت في الآخرة، وهيأ له مقام الشهادة العظيم.

ارتبطت الشهادة إذن بعملية الموت قتلاً، ولهذا لا تُطلق الشهادة على مَنْ حضر الموقف الحق إلا إذا قتل فيه، فلا تُطلق على المجاهد الذي حضر المعركة وقاتل فيها ولو أبلى بلاء حسناً؛ ذلك لأنه لم يَلِجْ بابَ الخلود، ولم يستكمل عملية الحضور الحقيقي في الدنيا ولا في الآخرة؛ لأن حضوره المجازي في الدنيا، وهو البقاء في



الدنيا، منَع عليه الحضورَ الحقيقي والكامل في الآخرة؛ ولأن الشهادة هي أيضا الحضور القوي والفاعل في عالم الحقيقة وهو العالمُ الأخرى، ولا تكون إلا لمن اختاره الله شهيدا، وطاله القتل في سبيل الله ومن أجل إعلاء كلمة الله.

وبهذا يتبين:

- أن مصطلح الشهادة - كما يبدو - مصطلحٌ مُبتكر في الإسلام، ولم يكن معروفا في الجاهلية، وهو الذي يسمى عند البلاغين بـ(الحقيقة الدينية)، ولما صار عُرُفا عاما في صدر الإسلام صار أيضا ما يعرف بـ(الحقيقة العرفية العامة). وأن هناك علاقة معنوية واضحة بين هذا المصطلح الديني، والعرفي العام، وبين أصله اللغوي (شهد)، أي الحقيقة اللغوية لكلمة الشهادة، وهي علاقة من الأهمية بمكان الانطلاق منها لبحث نوع الحضور والإدلاء بالشهادة، ومظاهر ذلك الحضور والإدلاء بالشهادة، في واقع الشهيد الجهادي، وفي نتائج ذلك الواقع، وتبعاته، في الدنيا والآخرة.

- وأن على الطغاة والمجرمين والمعتدين أن يعلموا أنهم بطغيانهم وظلمهم وقتلهم للمصلحين وأعلام الهدى والشهداء الأبرار، إنما يساهمون - من حيثية الذم لهم وتقبيح صنيعهم - في تثبيت حالة الحضور والاستمرار والرفعة والعلو للشهيد ولقضيته العادلة الذي يأتي في سياق الثناء عليه والإكرام والتبجيل والإعظام.

الحشد الشعبي.. وإستراتيجية فتوى الجهاد

علي فضل الله



صياغة الإستراتيجيات، لقد كانت فتوى الجهاد الكفائي، من معاجز الإستراتيجيات لأنها لم تأت من ردة فعل آنية، بل نتيجة تراكم كبير للحوادث المؤلمة، وعموم ما سبق من أحداث وحوادث في العراق والمنطقة قبل صدور الفتوى، كانت محط إدراك ومراقبة المرجعية الدينية في النجف الأشرف، حيث كانت المرجعية تعي حجم المؤمرات الخارجية التي تحاك من أجل إضعاف العراق وتقسيمه، فجاءت الفتوى بمقام الضربة الوقائية، التي من ثمارها بروز جيش إحتياطي قوي بعقيدته ويزداد على قواتنا المسلحة بمختلف صنوفها وقتها بعيده، أطلق عليه تسمية هيئة الحشد الشعبي فيما بعد، لقد أذهلت مرجعية النجف العالم بأسره، وخصوصاً الأجهزة الإستخبارية في المنطقة وعموم دول الغرب وخصوصاً الولايات المتحدة الأمريكية، وكل المراكز البحثية المهمة بوضع العراق والشرق الأوسط، فلقد انبثقت في ظروف غريبة لا تنبأ من قريب أو بعيد بتدخل مرجعية النجف، تحديداً السيد السيستاني الذي كان قد أغلق بابه عن كل ساسة العراق،

مسير الشعوب لا يمكن حمايته بالعواطف والإنفعالات، بل من خلال التخطيط المتقن والإرادة المتعقلة، والتخطيط يراد منه بمعناه البسيط حسن التدبر والتعامل مع المعطيات بواقعية متأنية من خلال معرفة ما تملك من نقاط قوة وما يعتري المنظومة المجتمعية أو كيان من ضعف ووهن، ثم يتم الانتقال لتنفيذ ما صمم له عبر تخطيط مسبق، وعامل التنفيذ قائم على مفهوم الإرادة، والإرادة لا تعني الإندفاع والتهور وكما يفهمها العموم، بل هي إختيار الهدف وفق الإمكانيات المتاحة والمتوفرة، مع إحترام العامل الزمني للإنطلاق ببدء التنفيذ والمواجهة، وهذه الحسابات الدقيقة من المؤكد تحتاج لقائد ذو بصيرة نافذة ورجال أكفاء عدل لذلك القائد طبعاً بالمعنى المجازي وليس الوصفي، وحسب مفهوم القاعدة المنطقية (فاعلية الفاعل تحتاج لقابلية القابل).

مصادق هذه المقدمة، يمكن المقاربة بينها وبين مفهوم البناء الإستراتيجي، فالإستراتيجية هي التوظيف والربط الحقيقي بين الوسائل المتاحة والأهداف المنشودة والمراد تحقيقها من



جراء الأوضاع المزرية التي كانت تمر بها البلاد، جراء تنصل الطبقة السياسية عن وعودها، في بناء عراق ديمقراطي موحد، ينعم أبناءه بحياة كريمة وطيبة.

وهنا لا بد من وقفة تفصيلية ولو بشكل بسيط لدراسة وتحليل (فتوى السيد السيستاني للجهاد الكفائي)، وإظهار ما حوت من أسرار تستحق الوقفة والتأمل:-

١- لم تصدر الفتوى إلا بعد أن خرج العدو الحقيقي أو وكيله (داعش) من مخبأه، حين تبين الخيط الأبيض من الأسود، وكشف عن وجهه الحقيقي، فهو لا يمثل السنة كما كان يدعي قادة الإرهاب ومن ساندتهم من ساسة البلاد، فلطالما استفزت المرجعية قبل دخول داعش عام ٢٠١٤ بأحداث مؤلمة ومريرة، كالقتل على الهوية في عموم مناطق البلاد، وتفجير ضريح الإمامين العسكريين (ع) وأحداث مريرة أخرى، إلا أن كل تلك الأحداث كان فيها العدو يتخفى بين مكونات البلاد، لغرض جر البلاد لحرب أهلية، إلا إن حكمة المرجعية

فوتت الفرصة على المتربصين بالسوء والخراب للعراق وشعبه.

٢- كان خطاب المرجعية موجها لكل العراقيين دون إستثناء، فلم يكن خطاباً طائفيّاً أو مذهبيّاً أو قوميّاً، وقولها: (إنها مسؤولية الجميع..) بل دعت كل مكونات العراق للدفاع عن بلدهم، ليكون طيف الفتوى يمتد على كل جغرافية العراق.

٣- حافظت الفتوى على هبة القانون والدولة، حينما دعت الحشود المليونية لإكمال النقص الحاصل في المؤسسات الأمنية والعسكرية العراقية ضمن صفوف قواتنا المسلحة.. لتنبثق عنها هيئة الحشد الشعبي.

٤- كان لمرجعية النجف المتمثلة بالسيد السيستاني الفضل الكبير بالحفاظ على العراق وشعبه، وكانت كالشمس المشرقة التي أزاحت دجى الظلام والظلامين، تلك الزمرة التي كانت تنادي بأن الدين سبب فوضى العراق وخرابه، حينما اعتبرت الأحزاب الدينية النموذج الذي يعرف به الإسلام، وذاك قمة الخطأ وهي

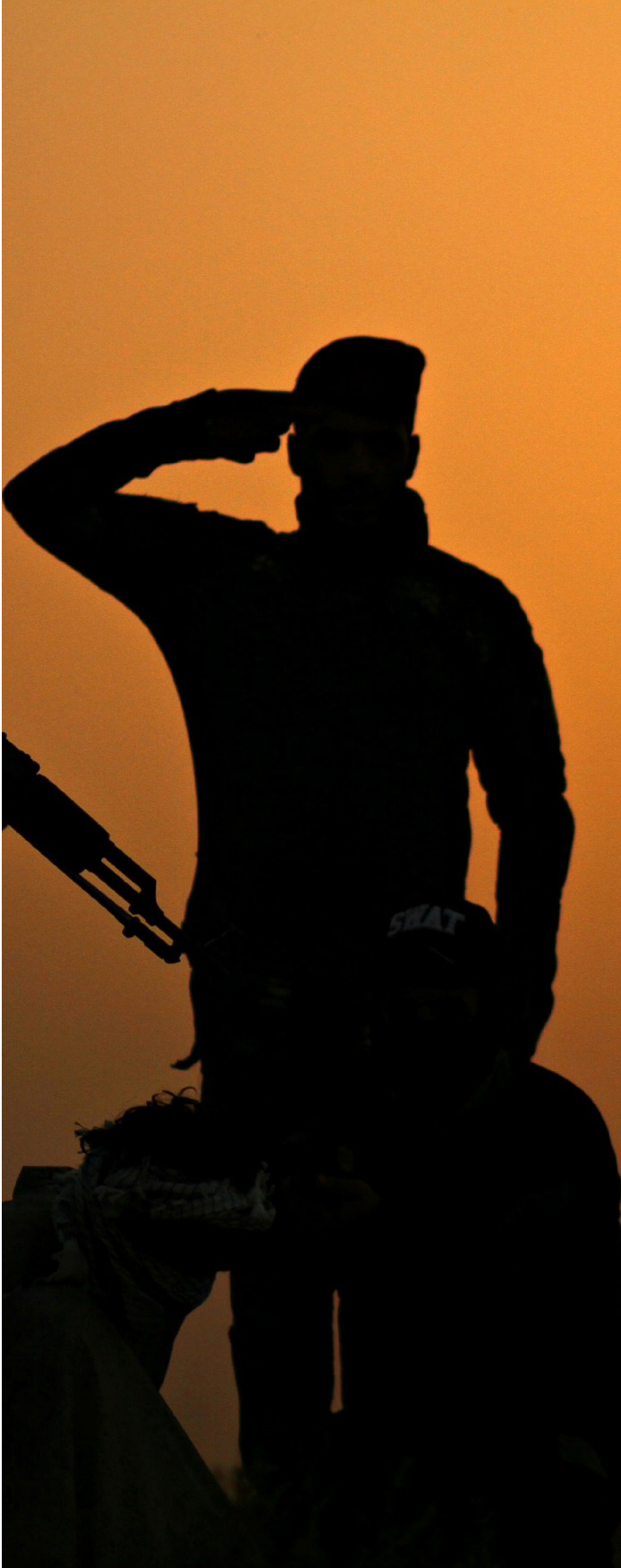
مغالطة مقصودة وممنهجة لضرب الإسلام الحنيف.. لتمييز المرجعية بين الخبيث من الطيب وتفضح شبهة المنافقين.

٥- تمكنت المرجعية بفتواها الرشيدة أن تعيد هيبة المؤسسة العسكرية والأمنية العراقية بعد الإنهيار الذي تعرضت له وخلال سويغات من صدور الفتوى، فتحول الإنكسار إلى ثبات وانتصار.

٦- أظهرت فتوى الجهاد الكفائي، إمتلاك العراق لجيشٍ إحتياطيٍ عقائدي، ألا وهو الحشد الشعبي، الذي فاق قواتنا المسلحة بأدائه وثباته وعديده، ليذهل العالم بإنسانيته قبل مراسه العسكري وكذلك عمق عقيدته بالله والوطن.

٧- من محاسن الفتوى، إنها أعادت اللحمة الوطنية للشعب العراقي، بعد الشرخ الكبير الذي أحدثه الإرهاب والأداء السياسي للطبقة السياسية، فالدعم اللوجستي الكبير للحشد الشعبي وقواتنا المسلحة، كان يعتمد إعتماذاً كبيراً على التبرعات والدعم الذي يأتي من عموم الشعب العراقي، فلولا ذلك الدعم لما تحقق الثبات.

خلاصة القول إن المرجعية هي بمصاف الحكومة الحقيقية، والت جل همها أن ترى عراقاً "موحداً" ينعم بنظام سياسي عادل يكفل تحقيق كل مصالح البلاد التي نص عليها الدستور، وأثبتت إن الإسلام الحقيقي دين سلام ورحمة ومحبة وأخاء، كما وأن الحشد ذراع المرجعية الذي من أجل تحقيق مصلحة العراق.. ولسان حال المرجعية الدينية وحشد العراق يقول: وإن عدتم عدنا.





الترابط الإيجابي النافع بين نفقة المال ونفقة دماء الشهداء في سبيل الله

كتاب الشهادة تأصيل لا إستئصال

مكي قاسم البغدادي

الشهادة في سبيل الله تعالى من فوائد. وما يترتب أيضاً في مبدأ الشهادة والخوف من التعامل معها من أضرار كبرى. واليك تأييد ذلك في قوله تعالى: (تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون) وقال أيضاً: (انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله، ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون)، وكما أن الله تعالى يبارك في إنفاق المال في سبيل الله ويجعله أضعافاً كثيرة. كذلك الذي يجود بنفسه. ويضحى بروحه. ويفتدي بدمه الزكي الغالي في نصرة القيم والمبادئ الإسلامية (الجود بالنفس أقصى غاية الجود)، فإنه تعالى يبارك هذه الدماء الزكية التي تراق بعزة في سبيل الله، من شهيد واحد، فيضاعف بركاتها وتأثيرها ومنافعها الى حالة جماعية واسعة. فيهب شهيد مبدئي واحد، الوعي الإسلامي، والتحرك السياسي والاجتماعي لأمتة، ويهب لهم حب الحرية والكرامة. وحب التضحية والإندفاع نحو الشهادة بكل عزة وإباء

الحالة الإيجابية النافعة. من نفقة المال في سبيل الله تعالى. للمحتاجين. والمعوزين في المجتمع كثيرة، ويمثلها الحالة الإيجابية النافعة. من نفقة دماء الشهداء في سبيل الله تعالى. ونصرة المستضعفين. والدفاع عن المظلومين.. فهي كثيرة أيضاً. فكما تكون حاجة المستضعفين في كل مجتمع مسلم، إلى إنفاق المال في سبيل الله (في ظروف معينة) كذلك تكون حاجتهم الى التضحية. والشهادة. والنفاء. وبذل دماء الشهداء (في ظروف موضوعية أخرى)، ويقرر القرآن الكريم هذه الحقيقة. ويلفت أنظارنا إليها. عندما يربط الجهاد بالأموال بالجهاد بالأنفس على السواء في آياته الحكيمية. يعني أن هنالك تقارباً بين العاملين. وكأن القرآن الكريم يريد أن يحرك مشاعرنا الى ما يترتب على نظرية نفقة المال من فوائد، وما يترتب على التقصير في النفقة المالية من أضرار كبرى. يترتب كذلك على نظرية نفقة الدماء الزكية. وبذل الأنفس الأبية في محراب الجهاد والشهادة في سبيل الله تعالى من فوائد. وما يترتب أيضاً في التقصير في مبدأ

وشجاعة، ومواصلة طريق الشهادة المبارك، الذي يساهم في نصرته الله وإعلاء كلمته، كما قيل: (ومن دم الشهيد، تنبت شجرة التوحيد لإلهه إلا الله)، فإذا كان هذا التأثير الكبير لدم شهيد واحد، على جماعة واسعة، فكيف إذا كانت الحالة الموضوعية، تحتاج الى توضيح. مجموعة شهداء مبدئين؟ قال شاعرنا المعاصر:

كلما للهدى فدينا شهيداً نبتت من دمائه شهداء

وكما أن حبة القمح حين تنمو، تزاخم تراب الأرض، لإظهار ثمارها للجميع، ولإثبات أن الله تعالى يتولى زراعتها ونموها، كذلك يكون دم شهيد واحد بظلامته، وتضحيته بدمائه الغالية، ينتصر للجماعة المستضعفة المظلومة، ويزاحم فساد الطاغوت ويعارضه، ويكسر جبروته، ويساهم كذلك في علاج أمراض الأمة وإنحرافاتهما، ولو بعد حين!! فيكون تأثيره الإيجابي على الجميع، لأن من ينتصر ويضحى لله تعالى، فإنه سبحانه ينتصر له، ويتولى أمره والدفاع عنه، قال تعالى: (إن الله يدافع عن الذين آمنوا)، وفي هذا المجال قال غاندي محرر الهند: (علمني الحسين كيف أكون مظلوماً فانتصر).

إنها التربية الإسلامية عن طريق الشهادة، والتضحية، والفداء، وبذل الدماء في سبيل الله في عزه وإبائه ووحي وإيمانه، وتفضيل الموت من أجل إعلاء كلمة الله، على العيش بإستسلام وإستعباد الظالمين! فيكون هذا الموت المقدس، ميزان الشهادة، والشهادة مولد الحياة الخالدة، العزيزة، المؤثرة في الدنيا والآخرة، ويكون العيش بذلة وإستسلام للظالمين،

مولداً للموت، والضياع، والخسران في الدنيا والآخرة أيضاً.
قال الشاعر:

**وإياك أن تشري الحياة بذلة
هي الموت والموت المريح وجود
وغير فقيد من يموت بعزة
وكل فتى بالذل عاش فقيد
لذا قد نظى ثوب الحياة ابن فاطم وخاض
عباب الموت وهو فريد**

وقال الإمام الخميني (قدس سره): إنها لمعجزة أن تؤدي شهادة (شهيد) واحدة من الاعزاء الى طوفان عالمي! فإن لهذا النوع من التربية المبدئية، التي تحمل قوة الشهادة (في ظروف موضوعية)، تأثيراً اجتماعياً واسعاً، فيتحول المجتمع عن طريقها الى أسرة واحدة، يسودها التعاون، والتكامل، والتراحم، والتعاطف، فيكون المعطي للمال، والآخذ له، على السواء، لكفالة الواحد للآخر!

والذي يستشهد في سبيل الله ويؤثر إيجابياً بفاعلية دم الشهادة على إخوته المجاهدين السائرين على طريقه المبارك، والذين لم يلحقوا به، فيكون الجميع على السواء لكفالة الواحد للآخر، وهذا المعنى إشارة لقوله تعالى: (ويستبشرون بالدين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون)، وجاء في الحديث عن رسول الله (ص): (المسلمون أخوة تتكافأ دماؤهم، يسعى بآمتهم أديانهم وهم يد على من سواهم).

وكما أن نفقة الأموال في سبيل الله، تكون جانباً أساسياً في نظام الإقتصاد الإسلامي، كذلك تكون حالة الإستشهاد بالفداء وبذل



مضاعفة: من البركة والكرامة والعطاء والتأثير في الجماعة المسلمة، وتوجيهها الى سبل الخير والصالح. والعمل المبارك والحركة الواعية النامية. جاء عن الإمام الرضا (ع) أوحى الله عزوجل الى نبي من الأنبياء قائلاً: (ليس لبركتي نهاية).

فهؤلاء الكرماء، الأعزاء جميعاً (المنفقون المال، والمضحون بالدماء، في سبيل الله) هم مجاهدون، مخلصون، مؤثرون على طول حركة التاريخ الإسلامي. ومجرد نظرة تأمل على سيرة حياتهم والتركيز على مواقفهم المباركة، وإذا بك تجد أمامك هالة من نور الاحترام، ويحيط بها إكليل من التقدير. وبقية من الشناء، وأسلوب من أساليب الاقتداء... حينئذ تعرف أن مواقف وأحداث التاريخ تعيد نفسها بأشكال مختلفة. وأنه ليس غريباً في أحداثه. ولا بعيداً عن حركة السنن الإلهية. فهو تاريخه

دماء الشهداء في سبيل نصرته الحق. وإعلاء كلمة الله والدفاع عن المظلومين جانباً مهماً من جوانب إقامة نظام التكافل الاجتماعي العام في الإسلام.

من جانب آخر عملية إنفاق المال، وتقديم شهداء أعزاء في سبيل الله، لها آثار إيجابية عظيمة على قلوب وشعور الجماعة المسلمة وتوجيهها بشكل مباشر الى الله عزوجل فتعلق به وتتوكل عليه. هذه الجماعة المسلمة، هذه الجماعة، يتولى الله تعالى أمرها: (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) فيجعل لها عملية حسابية إنمائية متصاعدة مباركة كما جعل من حبة القمح المهمة الواحدة عندما إستشهدت، حقلاً مملوءاً بسنابل القمح! كذلك يضاعف الله تعالى الحبة الواحدة المقدسة، ويبارك في قطرة الدم الزكية الواحدة من شهيد واحد عزيز، فيضاعفها الى أضعاف

يكون لهم الفضل على الآخرين وهم على قيد الحياة، وعند مماتهم أو إستشهادهم البطولي في سبيل الله، يكون ذكر سيرتهم المستقيمة، ومواقفهم العظيمة، وتأثيرهم الكبير، وذكرهم الجميل، والطويل على الآخرين، كتأثير فضلاء الأحياء أو أكثر، (ورب عطاء ميت أفضل من حي)

قال الشاعر :

أمواتهم بالذكر كالأحياء ولحيّهم
فضل على الأحياء

ومن الجدير ذكره. وتركيز النظر عليه: الذي يبخل بهذا العطاء (المال والدماء) وهو قادر عليه فسوف يظن بالله السوء. وأنه ليس عند الله من شيء. ويكون بخله جريمة كبرى. وإنحرافاً كبيراً في الجانب الفردي والاجتماعي. واعتداء على القيم والمبادئ، فالبخل جامع لمساوي العيوب.

وأصالته التي يتشرف بها. وواقعه اليوم هو إمتداد طبيعي لهذا التاريخ. وماتصادفه اليوم من أحداث. وماتقدمه الأجيال من توضيحات. وماتبدله من دماء شهداء فضلاء... هي ثمرة يانعة. لما صادفه أسلافنا السائرون على الطريق نفسه. حتى مهدوه. وعبدوه لنا، فلنواصل نحن مسيرتهم المباركة. إنهم زرعوا فأكلنا. فلنزرع فيأكل من بعدنا وهكذا يداول الله تعالى الأيام بين الناس وهكذا تسير حركة التاريخ :

فهيأ سوياً الى غاية لأجل لقاءها تهون الحياة

هذا جانب من المنظور الإسلامي لمفهوم الشهادة في سبيل الله، ويكون لهذا المفهوم المبارك. أطروحة عمل كاملة. وشاملة. في ميادين مختلفة من الحياة التي يسودها التطور والتقدم. فمن الضروري أن نحيط بمعالم هذا المفهوم. وبتجارب هذا الطريق. ونتعلم منه المعايير الشرعية. والموازن الإسلامية الدقيقة في التعامل بمرونة أخلاقية، وتسامح. وتساهل مبدئي في مواقف معينة، تقتضي ذلك أو يكون التعامل بصلاية أخلاقية، وجدية مبدئية، لا تلين، ولا تستسلم، ولا تتسامح ولا تتساهل على حساب المبدأ والكرامة، في مواقف معينة أخرى. وهذه الطريقة. تعلمنا حالة الموازنة الدقيقة. بين مواقف المرونة ومواقف الصلابة مع الإحتفاظ بالضوابط الشرعية. والثورات المبدئية. والسلوك المستقيم.

قال الإمام علي عليه السلام: لا تكن ليناً فتعصر. ولا صلباً فتكسر.

والذي ينضبط وفق هذه الموازين الشرعية تراه يرتفع من إنسان مسلم إعتيادي. الى شخصية إسلامية نافعة. مؤثرة في الأمة في حياتها ومماتها، وهذا الصنف من الناس



صوت الشهداء وذويهم

FM 107.5 AM 918

إذاعة الخالدون



www.facebook.com\اذاعة الخالدون\





في سبيلك... نضحي

يا عراق

